الشعب

جريدة يومية

Ash-Shaab - JAFFA, SATERDAY 4 JANUARY 1947 No 47 Vol. 1

(الثمن ١٥ ملا)

السبت في ١١ صفر ١٣٦٦ و ٤ كانون ثاني ١٩٤٧ — عدد ٤٧ « المجلد الاول »

مؤتمر خطير في لندن
الهيئة العليا تدعو الى مؤتمر عام

الجامعة العربية تؤيد مصر
دولة رياض الصلح في القاهرة

الهيئة العربية العليا تدعو الى مؤتمر عام
تمهيدا لاجراء انتخابات عامة فى البلاد - اجتماع لجنة المشروع الانشائي

القدس في ٣ — لمراسل الشعب الخاص — عقدت الهيئة العربية العليا صباح اليوم جلسة في دارها وبحثت عدةشؤون مهمة منها مسألة المجلس الاسلامي الاعلى وغيرها مماله خطره في وضع البلاد الحاضر .

وستجتمع الهيئة مرة ثانية في الساعة العاشرة من صباح الغد (اليوم) لاستئناف ابحاثها .

توسيع نطاق الهيئة

وقد اتصلت ببعض حضرات اعضاء الهيئة وعلمت منه ان موضوع توسيع نطاق الهيئة لايزال موضع اهتمامها الكبير ، الا انها لما تبت في هذا الامر نهائيا . ومن المنتظر ان تصدر بيانا بهذا الشأن .

ولكن من المعتقد ان حضرات الذين نشرت اسماؤهم في الصحف هم الاعضاء الخمسة الجدد الذين سيشملهم برنامج التوسيع . وقد ابى احد الاعضاء ان ينفي او يؤيد ما نشر عن هذه المسألة واكتفى بقوله : انها ما تزال قيد البحث .

مؤتمر وطني عام

وصرح لي احد حضرات الاعضاء بان مؤتمرا وطنيا كبيرا سيعقد خلال الايام العشرة القادمة تعرض الهيئة فيه على المجتمعين دستورها العام لبحثه واقراره ، تمهيدا لاجراء انتخابات شعبية ديمقراطية تسفر عن اختيار مندوبى الامة العربية في فلسطين .

امين السر العام

ولا يزال الدكتور حسين الخالدي امين السر العام معتكفا في بيته لمرض ألم به .

> **سفر الاستاذ العلمى الى بغداد**
>
> سيسافر الاستاذ موسى العلمي مدير المكاتب العربية وصاحب المشروع الانشائي الى بغداد غدا لاعمال تتعلق بالمشروع الانشائي

اجتماع هيئة المشروع الانشائي ولجنة المكاتب العربية

القدس — لمراسلنا الخاص : عقدت اليوم الهيئة الادارية للجنة المشروع الانشائي اجتماعا دام حتى الساعة الواحدة والنصف وقد حضر الاجتماع كل من السادة : الحاج عبد الرحيم النابلسي والشيخ مصطفى الخيري والحاج مصطفى الصوراني والشيخ راغب ابوالسعود الدجاني وفريد العنبتاوي ورفيق التميمي ورشدي الامام الحسيني والدكتور توفيق كنعان والحامي يوسف صهيون وابراهيم سعيد الحسيني وجمال حميد ومحمد توفيق اليحي ورشاد الشوا.

وجرت مداولات بخصوص المشروع الانشائي وانتهي الاجتماع بشكر العراق لاحتضانها المشروع الانشائي وشكر السيد موسي العلمي وتأجيل البت في المشروع الانشائي الى مدة وجيزة يمكن في خلالها تقديم المقترحات بشأن تحسين المشروع

تعقد يوم السبت لجنة المكاتب الاستشارية المكونة من السادة عبد الفتاح اغاطوقان والدكتور مصطفي بشناق والسيد انطون عطا الله والدكتور عزت طنوس والاستاذ عمر الصالح البرغوثي وكامل الدجاني والمحامي فوزي الغصين وفريد السعد والدكتور خليل البديري والسيد محمد توفيق البحير وسامي طه والدكتور محمود الدجاني وحكمت المصري وهنري كتن وانور الخطيب ، في الساعة العاشرة والنصف اجتماعا لتبحث فيه وضعية المكاتب في الوقت الحاضر وخصوصا في امر انضمامها الى الهيئة او بقائها منفصلة ومن المنتظر ان تصدر اللجنة المذكورة بيانا صحفيا .

على هامش الحوادث

من الصعب جدا الا نعتقد ان القوة في عواملها الثلاثة اصبحت متجسمة في اميركا فهي اغنى الدول قاطبة ، وهي تملك القنبلة الذرية التي ترعب العالم ، وتتمتع باقوى مركز اقتصادي في العالم . وما جعلها كذلك الا الظروف التي تحكمت في الدول الاخرى فاخرجتها منهوكة من الحرب بينما لم تصب اميركا باي ضرر ، ولذلك اصبحت سائر الدول مرهونة باميركا . فاذا اضفنا الى الوضع الاقتصادي حيازة اميركا للقنبلة الذرية ادركنا تعجرف اميركا وفي امتشاقها السيف وفي عدم الاكتراث بالمسؤولية التي هي مظهر من المظاهر التي تتسم بها الحياة الاميركية .

والقوة هي اساس الخطر والدمار ولذلك كانت هي السيف البتار الذي يقض مضاجع العالم ، ويهدد السلم العالمي .

ومما لا شك فيه ان التقرير الذي قدمته لجنة الشؤون البحرية التابعة لمجلس النواب الاميركي ، سيثير سخط العالم اجمع انه لا يزيد في حد ذاته عن تكرار الدلائل التي بدرت من اميركا فيما سبق ، وعن اصرارها على القيام بالعمل من جانب واحد ان اقتضت الضرورة ذلك لتضمن ماتشاء من مستعمرات الباسفيكي التي تعتبرها ضرورية للدفاع عن نفسها .

نعم لقد استعملت اللجنة كلمة « الدفاع » ولكن الروس قد يؤولون عمل اميركا بتأويل شتى .

والتقرير الذي قدمته اللجنة يطالب بضم جميع جزر الباسفيكي التى تشرف عليها الدول المنتمية الى هيئة الامم المتحدة اي اميركا ويقول التقرير . ان هذه الجزر الا حلقات من سلسلة لضمان السلامة الاميركية ، وان الدول التي تمتلكها الان لاتستطيع الدفاع عنها ، ومن ضمن الجزر التي اختصها التقرير بالذكر ، تلك التي تقع تحت الحكم البريطاني والفرنسي ، ويستطرد التقرير فيطالب بالاشراف المطلق على جزر « مارشال » وكارولين وماريان التي كانت واقعة تحت الانتداب الياباني .

وبالاضافة الى هذا كله يطلب التقرير منح الدولة الاميركية حقوقا جوهرية في المواقع التي تخص الحلفاء والتى انشئت فيها قواعد اميركية ابان الحرب .

لقد صرح ناطق اميركي مسؤول عن رغبة اميركا في الضرب بسلطة هيئة الامم المتحدة في هذا الشأن عرض الحائط ، اذا اقتضت الحالة ذلك ولا ندري ما الذي ستفعله اميركا في حالة رفض البريطانيين والفرنسيين لمطالبها ، وفي حالة رفض الدولتين التخلي عن مستعمراتهما في الباسيفيكي هذا ما سيظهره الوقت ولكن من المحتمل ان تفرض اميركا العقوبات الاقتصادية عليهما اذ انه سبق ان اوصت احدى اللجان التابعة للكونغرس باتخاذ هذه التدابير لتضطر بريطانيا والدول الاخرى الى مقاطعة روسيا الى ان يغير الاتحاد السوفيتي سياسته ، والى ان يجعل سياسته متفقة ومصالح الاميركيين .

ولعله من الممتع بمكان ان نرى ان تقرير اللجنة البحرية يتضمن بعض المعلومات عن تجارب القنبلة الذرية في بكيني ، ولعل ذلك كان مجرد صدفة . ويؤخذ مما تقوله سلطات [illegible]

صحيفة « المشاة الاميركين » في الشهر الماضي مقال كتبه المستر ماكاوي ، مساعد سابق لوزير الحربية . ويعالج المقال التطورات الاخيرة التي طرأت على الاسلحة الذرية . وقال : ان القنابل التي القيت على كل من هيروشيما وناغازاكي تعتبر غير متقنة الصنع اذا ما نظرنا الى التحسينات الفنية التي ادخلت على هذه الاسلحة .

حينما يقرأ المرؤ ما كتبه المستر ماكاوي يشعر بالراحة للحظة حينما يقول « لن نستعمل قنبلة هيروشيما مرة ثانية » ولكنه سرعان ما يصطدم بالحقيقة المرة ، وتعاف نفسه الفخر الفارغ الذي تنطوي عليه نفس الاميركيين حينما يقرأ « ان مفعولها لم يكن مرضيا لانها دمرت مدينة واحدة وقتلت ثمانين الف نسمة في لحظة واحدة » فان كان هذا كل ما يفكر به الاميركيون وكل ما يعملوا من اجله فالويل اذن للبشرية ! مما لاشك فيه ان المستر ماكاوي كان قد فقد عقله حينما كتب هذا المقال .

لقد اعلنت الحكومة الاسترالية في شهر ايلول الماضي انها ستعقد مؤتمر التاليف لجنة تشرف على البحار الجنوبية ، وستبعث اميركا بوفد يمثلها لحضور المؤتمر الذى سيعقد في اوائل هذه السنة وكذلك ستحضره جميع الدول التي لها مصالح في الباسفيكي ، وهذه الدول التي ستحضره بالاضافة الى اميركا هي بريطانيا وفرنسا وهولندا .

وسيتمخض هذا المؤتمر ان نجح — عن تأليف مجلس استشاري يشرف على خير الوطنيين ويعمل على التقدم الاقتصادي في جزر هذه البحار اذ ان الفروري التعويض على سكان هذه الجزائر لما اصابهم من فظائع الحضارة الاوربية ، وكان من المفروض ان تقوم هيئة الامم المتحدة بهذا العمل .

وتقرير اللجنة البحرية لا يتعرض لما فيه الخير لسكان تلك الجزائر ، ولعل للجنة العذر في ذلك ! فالوطنيون لم يبنوا القواعد ولم يسقطوا القنابل الذرية من طائراتهم ومن [illegible] فكل ما عملوه هو الكفاح من اجل الحياة وكسب العيش في تلك الجزر .

الجنرال سبيرز يتحدث عن

تدهور هيبة بريطانيا عند العرب
بسبب امتناعها عن تنفيذ تعهداتها

لندن في ٣ — ر — خاص بالشعب — نشرت جريدة الديلي تلغراف اليوم مقالا للجنرال السر ادوارد سبيرز على اثر عودته من الشرق ، تناول فيه الجامعة العربية والشؤون الشرقية بوجه عام فقال : ان الجامعة العربية استطاعت ان تضم الشعوب العربية الموزعة في الشرق الاوسط ، التي تدين بدين واحد والتي تتكلم لغة واحدة وقال ايضا : ان ما يوطد العلاقات بين هذه الشعوب هو الكراهية للصهيونية ، واضاف قائلا : ولذلك لم توطد السياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية مركزها في فلسطين . ومن الغريب ان نرى هذا الايمان ينتشر بين المسلمين وان نرى سياسة الروس آخذة في التغلغل في الشرق الاوسط بينما تندحر سياستنا . . لا يمكن ان ننكر ان الشيوعية آخذة في الانتشار في الشرق الاوسط لا سيما حيث يخيم الفقر وحيث تسود التعاسة ، والبؤس الاقتصادي .

وعلى الرغم من تدهور هيبتنا في الشرق الاوسط ، وعلى الرغم من اننا لم نعمل الا القليل لتشجيع صداقة السوريين لبريطانيا لاسيما وان السوريين يعتقدون انهم يدينون باستقلالهم للبريطان .

على الرغم من هذا كله نجد ان الطلب على بضائعنا كبير ، ولاشك في ان السوريين يفضلون التعاون معنا على التعاون مع اية دولة اخرى .

واستطرد السير ادوارد سبيرز قائلا : لقد قطعت الوعد لسوريا بالمحافظة على النقد السوري واعتباره نقدا ثابتا حتى ولو تدهورت قيمة الفرنك الفرنسي . وقال : لقد دارت المحادثات بيننا وبين الفرنسيين والسوريين في السنة الماضية وافهمناهم اننا لسنا مقيدين ، كما افهمهم الفرنسيون كذلك ، بهذه الوعود . وكانت النتيجة ان وضعنا سرا حال دون اتجار السوريين واللبنانيين مع بريطانيا .

واستعرض السير ادوارد سبيرز حالة مصر فقال : يظهر ان كل مصري ناقم لتأخير المفاوضات التي تعفنت وهي موضوعة على الرف.

صحف الاحرار تطالب الحكومة بتنفيذ سياسة التقسيم
اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن - الوكالة اليهودية ومؤتمر لندن - اقوال متناقضة

اعمال المتطرفين

لندن في ٣ (ر) مازالت صحف الاحرار تواصل ضغطها على الحكومة البريطانية لايجاد حل لمشكلة فلسطين وهي ترى ان خير حل لهذه المشكلة هو التقسيم .

وقالت صحيفة نيوز كرونيكل بان الارهاب لايساعد على ايجاد حل لهذه المشكلة . وان كل ماتحتاج اليه هو عدم التردد من قبل السلطة المنتدبة في اعلان سياسة فعالة من شأنها ان تضع حدا لاعمال اولئك المتطرفين .

لا حل غير التقسيم

واضافت الجريدة قائلة ان التفاهم بين اليهود والعرب سائر في طريق التحسن وعلى ضوء هذا التحسن يجب ان ننشد سبيلا في ايجاد الحل الموافق . وهو التقسيم . لانه العامل الاساسي في استتباب الامن واستقرار السلام ولا بد لنا عند اتباع هذه السياسة من ان نضمن تعاون الولايات المتحدة او الرجوع الى هيئة الامم المتحدة التي قامت على انقاض عصبة الامم المندثرة .

فلسطين في مجلس الامن

وبينما نرى نيوز كرونيكل تحبذ سياسة التقسيم نجد ان المانشستر غارديان تصر على القول بان التقسيم خير ما تحل به معضلة فلسطين الا انها ترى ان الاقتراح بحد ذاته يجب ان يطرح اولا امام هيئة الامم المتحدة ثم قالت : ومع ان التقسيم من صلاحيتنا وحدنا فمن المحتمل ان تقوم بعض الدول العربية او الاتحاد السوفييتي بعرض مشكلة فلسطين على مجلس الامن الدولي الذي لا يمكننا التكهن بما سيقرره ولكن مهما قرر هذا المجلس فستتوالى الشهور دون ان نستطيع عمل شيء من اجل راحة جنودنا في فلسطين

فمن الخطأ والحالة هذه ان ندخل مجلس الامن الدولي دون ان نهيء الخطة ونرسم السياسة التي ستتمشى عليها ونلتمس قبولها رأسا من المجلس دون اعطاء الفرص لسماع اي ادعاءات او بينات والمجلس اذ ان اذا يوجه النصح فيما يتعلق بالحدود .

هذه هي السياسة التي يجب ان نتبعها وهي بعينها التي تدرأ عنا شتى التهم وتجنبنا اللاذع من الانتقادات . وعلينا ان نعطي كلا الفريقين ما يستحقانه لا ما يطلبانه من المسؤولية والحكم الذاتي

مثيرو الارهاب اليهودي

اما جريدة « اليوركشاير بوست » فترجو ان تسفر المفاوضات عن تسوية مرضية الا انها تخشى ان يكون الارهابيون ومثيرو الارهاب اليهودى الذين يعملون دون رحمة او هوادة لخلق جو من الاضطراب والفوضى سببا في عرقلة سير المفاوضات . وتضيف الجريدة قائلة على الصهيونيين ان يسيروا بالمفاوضات في هدوء وان يتقدموا بمطالبهم لتنظر الحكومة البريطانية فيها وتمحصها هي وطلبات العرب ومن المحتمل ان تصل هذه الى تسوية ترضي الفريقين .

تخلوا عن الانتداب

اما جريدة « الديلي ووركر » الشيوعية فانها تصرح انه لم يبق لبريطانيا اي حق في فلسطين سوى ان تتخلى عن انتدابها لهيئة الامم المتحدة ولهذه الهيئة حق تقرير مصير البلاد كما يتراءى لها

عودة بن غوريون

ويصل صباح اليوم الى تل ابيب الادون بن غوريون عائدا من لندن كما يتوقع وصول بعض اعضاء الوكالة اليهودية منها ايضا .

وقد فهم انهم سيعقدون اجتماعا فور وصولهم لابحث في امر الارهاب واشتراكهم في مؤتمر لندن او مقاطعته .

رسالته الى صحف اليهود

لندن في ٣ — ر — جاء في رسالة باللغة العبرية ارسلها دافيد بن غوريون رئيس الهيئة التنفيذية في فلسطين الى الصحف اليهودية انه يأمل في تجدد التعاون مع بريطانيا على اساس الثقة المتبادلة كما انه يأمل في ايجاد التفاهم والارتباط مع الشعوب العربية .

وقال ان الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية التنفيذية قد واجهتا ازمات مستحكمة لم يماثلها شيء في تاريخ اليهودية والصهيونية وانه يرجو تنفيذ امال الصهيونية مهما تكن العقبات

وذكر ان شروط نجاح الشعب اليهودي وتطهيره تتلخص في التعاون الداخلي والهجرة الى حد كبير ، وتسوية الاراضي ، والمناعة والاستقلال الداخلي والخارجي وسياسة خارجية ترمي الى توجيه عطف العالم كافة شرقه وغربه والتعاون مع بريطانيا والتفاهم مع العرب واقامة « الدولة اليهودية » العتيدة باسرع ما يمكن .

اقوال متناقضة

وتقول يديعوت احرنوت ان دافيد بن غوريون صرح بعد خروجه من مقابلة وزير المستعمرات البريطانية بانه متأكد من انشاء الدولة اليهودية في فلسطين سوف يتم في حياته ومن هذا يظهر ان الادون بن غوريون مسرور جدا من نتيجة هذا الاجتماع وقد سأل الادون بن غوريون وزير المستعمرات هل تساعد بريطانيا اليهود على انشاء الدولة اليهودية ؟ فاجابه وزير المستعمرات ان هذا متعلق بحضور اليهود لمؤتمر لندن القادم ... وهذا تنفي ما اذاعته شركة رويتر من ان اجتماع بن غوريون مع وزير المستعمرات البريطانية باء بالفشل ! ! .

اما جريدة ها آرتس لسان حال الصهيونيين العموميين فتقول :

ان محادثات بن غوريون مع وزير المستعمرات البريطانية المستر كريتش جونس كانت فاشلة. وقد علمنا ان وزارة المستعمرات البريطانية لاتود الاجتماع بالادون بن غوريون او غيره مرة ثانية . وهنالك سؤال . . هل يدعى الدكتور وايزمن لانقاذ الموقف ؟ ؟

اليهود يقاطعون المؤتمر

لندن في ٣ ر — ذكر مصدر موثوق به ان الامال باشتراك وفد يهودي في مؤتمر فلسطين في لندن في اواخر هذا الشهر قد اخذت تتلاشى بعد ان عاد دافيد بن غوريون رئيس الهيئة التنفيذية الصهيونية صفر اليدين بعد حديث طويل مع المستر كريتش آرثر جونز وزير المستعمرات امس اذ ان بريطانيا لم تعد بتقديم امتيازات ولم تقطع عهودا.

وقد اخر بن غوريون موعد سفره الى فلسطين ٢٤ ساعة اذ انه سيزور حايم وايزمن رئيس الهيئة الصهيونية السابق ليتحدث اليه عن نتائج مفاوضاته مع وزير المستعمرات البريطانية .

يهود اميركا والمؤتمر

ويقول مراسل يديعوت احرونوت في نيويورك ان الزعيم الصهيوني ستيفان وايز يرى ان اليهود سيشتركون في مؤتمر لندن المقبل رغم القرارات التي اتخذوها في المؤتمر الصهيوني بمقاطعة هذا المؤتمر .ولكن الشي المؤسف في كل هذا انهم سيذهبون الى مؤتمر لندن بدون الدكتور وايزمن الشخصية السياسية العظيمة.

> **وضع الحل قبل عقد مؤتمر لندن**
>
> تلقت جريدة «حداشوت اخرونوت» العبرية من مراسلها في نيويورك برقية يقول فيها ان الصحف الاميركية تعتقد بان حل قضية فلسطين سيقرر كما تريده السياسة البريطانية ، قبل انعقاد مؤتمر لندن . وتعتقد كذلك ان هذا الحل سيعلن في وقت قريب جدا، وقد بدأت السلطات في بريطانيا وفلسطين تتخذ الاستعدادات لتنفيذ السياسة المقبلة .

المندوب السامي يبدأ محادثاته في لندن
عقد مؤتمر خطير بين مونتغمري والمندوب السامي ووزير المستعمرات

لندن في ٣ (ر) وصل فخامة الجنرال السير الن كاننغهام المندوب السامي في فلسطين عصر اليوم الى مطار كرويدن بلندن .

وابتدأت الليلة المحادثات بينه وبين مستر ارثر كريتش جونز في وزارة المستعمرات وقد اشترك الفيلد مارشال الفيكونت مونتغومري رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية فيها .

لندن في ٣ — ر — اجتمع اليوم وزير المستعمرات البريطاني المستر آرثر كريتش جونز والفيلد مارشال مونتغمري رئيس اركان حرب الامبراطورية البريطانية والسر آلان كاننجهام المندوب السامي بفلسطين مدة ساعة في وزارة المستعمرات وهذا هو اليوم الثاني لابتداء الهجمات الارهابية التي نظمتها جماعة الارغون زفائي ليئومي .

وحين وصل الى المطار خاصة [illegible] السامي كان متجهم الوجه وقد استقبله وكيل وزارة المستعمرات . واتخذت الاحتياطات الشديدة في المطار وعلى طول الطريق الى لندن وبعد ساعتين من وصول فخامة المندوب ابتدأ بمشاوراته مع وزير المستعمرات والمارشال مونتغمري وحين خرج من الاجتماع امتنع عن الادلاء باي تصريح .

وكان اول الخارجين من الاجتماع المارشال مونتغمري وتبعه وزير المستعمرات الذي قال للصحفيين الا يمكنني ان اقول اكثر من انني تباحثت مع اللورد مونتغمري وفخامة المندوب السامي .

وكان اللورد مونتغمري مرتديا ملابسه العسكرية اما السر الان كاننغهام فكان يلازمه بوليس سري خاص وسائق سيارته الذي تبعه الى داخل الاجتماع حاملا بين يديه ثلاثة صناديق قرمزية اللون ثم وقف البوليس السري والسائق على باب العمارة للحراسة .

سفر المارشال مونتغمرى الى لندن

برلين في ٣ — (ر) — من المنتظر ان يغادر الفيلد مارشال الفيكونت مونتغمري — رئيس اركان حرب الامبراطورية — مطار نورثولت في لندن في طائرة خاصة من طراز داكوتا في الساعة التاسعة من صباح الغد ليقوم بزيارة ودية للاتحاد السوفييتي حيث يدرس عن كثب شؤون الجيش الاحمر وحياته العسكرية وقد عرف ان الطائرة ستهبط مطار جاتوفي برلين فيكون في استقباله السير وليام سترانج مستشار لجنة الاشراف البريطانية السياسي في برلين واللفتنانت جنرال السير بريان روبرتسن نائب حاكم المانيا العسكري واعلن ان مونتغومري سيبقى في ضيافة الجنرال روبرتسن حتى يوم الاثنين اذ تكون السلطات الروسية قد انتهت من تجهيز قطار خاص يتم به رحلته الى موسكو .

تركيا تشعر
بزوال الخطر

لندن في ٣ — ر — اذاع راديو انقرة اليوم ان جريدة «اولوس» التركية شبه الرسمية ، ولسان حال حزب الشعب الجمهوري (اكبر الاحزاب السياسية التركية) كتبت اليوم تقول « ان حوادث الاسابيع الاخيرة قد اثبتت ، على ما يبدو ان الاتحاد السوفييتي ادرك ان اتباع (سياسة العسف والتهديد يعود عليه بالضرر اكثر من النفع) فهنالك من الدلائل ما يبشر بان يكون عام ١٩٤٧ عام سلام . وان لمن الضروري اقامة نطاق سلامة وامن في الشرق الادنى من ايران فتركيا فالبلقان حتى اوروبا الوسطى »

ثم قالت صحيفة « اولوس » ايضا انه (اذا ضرب طوق الامن هذا فلن تعود الحكومة العربية مدار معركة سرية بين الدول العظمى ، وسيزول الضغط على تركيا ، ذلك الضغط المفزع في قالب ومطالب منها ، وتتلاشى الدعاية وتتاح الفرصة لتندمل جراح البلقان)

وبالمثل يصبح في ميسور البلدان الواقعة على طول امتداد الدانوب ان تلعب دورا انشائيا في انعاش اوربا وانهاضها ، وبهذه الطريقة تتسنى اعادة السلام والاحترام وحسن النية الى نصابها بين العالم السوفييتي والشعوب الاخرى .

دولة رياض الصلح فى القاهرة
تصريحه عن مشكلة مصر وفلسطين وسوريا الكبرى والجامعة العربية





وصل الى القاهرة قبل ظهر اليوم دولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان لقضاء بضعة ايام فيها ومن المنتظر ان يعود الى لبنان ظهر الاثنين القادم وستقيم المفوضية اللبنانية مأدبة غداء لدولته ظهر غد ، وسيدعى اليها دولة النقراشي باشا وبعض الشخصيات المصرية والعربية ، وسيسافر دولة رياض الصلح الى الاسكندرية صباح الاحد لزيارة دولة سعد الله الجابري والاستخبار عن صحته .

وقد صرح دولته بانه لم يحضر الى مصر في مهمة سياسية بل كان حضوره للراحة من عناء الاعمال التي بذلها في انباء حفلات الجلاء وللاطمئنان على صحة سعد الله الجابري وقد وجه الصحفيون الى دولته بعض الاسئلة عن قضيتي فلسطين ومصر فقال :

ان رأينا معروف في قضية مصر وندعو الله ان يحقق امالها في الحرية والاستقلال التام اما قضية فلسطين فلن نحيد عما رسمناه لقضيتها [illegible] فلسطين لايختلف فيها عربيان ان فلسطين عربية وستظل عربية .

وسئل عن رايه في مشروع سوريا الكبري فقال : انه من الوطنية الا نتحدث في مثل هذا الموضوع وسئل عن رايه فيما يقال من ان الجامعة العربية لم تحقق امال البلاد العربية فقال . ان الجامعة قد قامت بما مكنتها الظروف من اداته لخدمة البلاد العربية وقد اشتركت تلك البلاد على اساس تحقيق استقلالها التام دون النظر الى اية ناحية اخرى وسئل عن الطائفية في لبنان فقال انها للاسف موجودة ونحن نسعى للقضاء عليها بما لا يفيد احدا من ابناء لبنان

وقد ذهب دولته بمجرد وصوله الى العاصمة الى قصر عابدين العام حيث سجل اسمه في سجل [illegible]

***

الجامعة العربية تؤيد مطالب مصر
الجلاء عن الاسكندرية - الدعوة الى الوحدة

القاهرة في ٣ — ر — لاول مرة منذ عشرة اشهر ؛ اي منذ بدأت المفاوضات بين مصر وبريطانيا اصدرت الجامعة العربية الليلة بيانا رسميا عاضدت فيه اماني مصر الوطنية .

وقد جاء في هذا البيان ان الجامعة العربية تعضد ما تطلبه مصر من وحدة وادي مصر والسودان الدائمة تحت التاج المصري سيما وان هذه هي رغبة الشعبين السوداني والمصري معا . وذكر البيان ان قضية مصر هي احدى القضايا الهامة التي قررت دول الجامعة العربية كلها الدفاع عنها ومعاضدتها .

وان مجلس الجامعة كان يراقب سير مفاوضات تعديل المعاهدة بين مصر وبريطانيا من ابتدائها وكان يأمل في سرعة انجازها مع مراعاة مصالح الطرفين المصري والبريطاني حتى تتقوى بينهما روابط الصداقة .

الجلاء عن الاسكندرية

اكدت الدوائر البريطانية هنا رسميا على ان اخلاء الاسكندرية سيتم على الاكثر في منتصف شباط القادم وستشرف على عملية الجلاء لجنة مؤلفة من خبير انكليزي واحد وثلاثة خبراء مصريين .

الدعوة الى الوحدة في النصر .

القاهرة في ٣ — لمراسل الشعب بالتلفون تتجه اراء السياسيين المصريين في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه مصر الى الدعوة بتوحيد الصفوف حتى تكون البلاد يدا واحدة لمقابلة [illegible]

رئيس الوزراء الاخير تم في بيان دولة صدقي باشا وفي احاديث الدكتور حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ ومن المنتظر ان يبحث الوفد المصري في اجتماعه القادم يوم الاحد ماهية تلك الدعوة ويحدد موقفه منها .

اغرب حادث !

سانفورد في ٣ — ر — خاص بالشعب — اكتشف احد موظفي الخدمات الاجتماعية رجلا عمره ٣٩ سنة وهو في تمام الصحة حينما دخل البيت على اثر وفاة ام الرجل ، وعرف الموظف ان الرجل لم يخرج من بيته طيلة عمره ، كما انه لم ير سيارة ولم يتكلم مع مخلوق سوى امه

وقد اعلن الموظف هذه القصة بعد ممات الرجل الذي حدث بعد وفاة امه بتسعة اشهر قال : انه دخل البيت بعد ان توقفت امه عن اخذ الحليب لمدة اربعة ايام فوجد لدهشته رجلا يجلس في احد الزوايا وعرف ان اسمه هنري كوبر ، ويتكلم بلهجة الاطفال وقد اصيب برعب عظيم حينما شاهد امه ميتة لا اثر للحياة فيها :

وقال الموظف ايضا ان امه قدمت له الغذاء بيدها وانها احبته حبا جما ، ولذلك لم تسمح ان يتخطى عتبة الباب .

يوم السبت المقبل
صفحة المرأة

حديث الشعب

اذاع راديو القدس نبأ ضم خمسة اعضاء الى الهيئة العربية العليا فاصبحت تتألف الان من عشرة اعضاء . وكانت الهيئة باعضائها الخمسة الاول قد عينت بعد مؤتمر بلودان ، وكانت الجامعة العربية هى التي عينتها . وعلى ان راديو القدس قد اذاع نبأ ضم الاعضاء الخمسة الجدد ، فسيء لم يصدر بعد ، فى هذا الشان ، عن الهيئة العليا ؛ وان قيل ان الهيئة ستنشر بيانا بالتعيين قريبا.

وقد اختلفت الصحف العربيه في ايراد تعيين الاعضاء الخمسة الجدد ، فمنها صحف ذكرت النبأ على انه توسيع للهيئة فحسب ، ومنها صحف اخرى ذكرت النبأ على انه تعيين مؤقت ، القصد منه ان تتولى هيئة العشرة الاشراف على تنفيذ عملية الانتخابات الشعبية لاختيار المجلس التأسيسي المرتقب

ولنترك نحن تفاصيل الخبر ولنقصر البحث على مدلولاته .

ففى حديث السيد جمال الحسينى لجريدة « الشعب » الذي نشرناه في عدد امس الاول ؛ تصريح واضح العبارة من ان : — « الهيئة العليا الحاضرة اداة فقط لوضع الانظمة الجديدة للقيام بعملية الانتخابات التى ستجرى على اساس الاشتراكات فى بيت المال »

وواضح من حديث السيد جمال ان الهيئة العليا مقيمة على العهد الذي قطعته للامة بشأن القيام بانتخابات شعبية حرة لتأليف مجلس تأسيسي للبلاد . وكانت الهيئة العليا قد حددت آخر الشهر الماضى موعدا لوضع النظام الاخير لتلك الانتخابات موضع التنفيذ . ومع ان الموعد المحدد قد مضى ؛ فليس في هذا ما ينقض الوعد ؛ ولا ما يعني ان الهيئة ستتردد فى تنفيذه . ولعل نبأ ضم الاعضاء الجدد لتوسيع الهيئة ، ولزيادة قدرتها على تولى عملية الانتخابات يعزز ما نقول ، ويدل على ان الهيئة ماضية في تحقيق الوعد .

وقد تكون الامة منطوية على رغبة اعادة اعضاء الهيئة الحاضرة ، وتجديد عضويتهم ، ولكن اجراء الانتخابات اصبح شيئا حيويا للقضية ، وذلك اننا متهمون في الخارج بالنقص في التنظيم ، وفي مظاهر الديمقراطية الصحيحة التى يشترك فيها الشعب بكل ما يتصل بقضيته من شؤون ، واذن فلا بد من ان تجري الانتخابات ، وان نقطع على الاشاعات المغرضة ضدنا سبلها .

وسواء اصح نبأ ضم الاعضاء الجدد للهيئة ام لم يصح ، فحاجتنا الى الانتخابات واجبة ، واوجب على من ذلك ان نسرع في اجراء هذه الانتخابات ولعلنا نسمع عن البدء فى ذلك قريباً .

المندوب السامى باق فى منصبه
نفي تعيين اللورد مونتباتن خليفا له

كان سفر فخامة المندوب السامي ، السير الان كننجهام ، الى لندن بالطائرة ، مفاجأة للجميع . وقد روت البرقيات التى نشرتها « الشعب » امس ان فخامته استدعي الى العاصمة البريطانية لاستشارته في الحل الذي قررت الوزارة تطبيقه لمشكلة فلسطين ، وقالت ايضا ان فخامته يود ان يطلب موافقة الوزارة البريطانية على التدابير التي يريد اتخاذها لقمع الارهاب اليهودي ، وانه سيقابل اعضاء الحكومة لهذا الغرض .

ولكن الانباء الواردة من لندن على الصحف اليهودية تردد اشاعات راجت في بعض المقامات هنا وهي ان لقدوم السر الان علاقة باستدعاء اللورد لويس مونتباتن من اجازته في سويسرا او ترشح هذه الاشاعات اللورد مونتباتن لمنصب المندوب السامي في فلسطين خلفا للجنرال كننجهام . لان النجاح الذي لاقاه الاول اثناء الحرب الماضية في بورما يجعله على حد قول تلك المقامات خير من يقوم بتنفيذ السياسة التي وضعتها الحكومة لفلسطين .

ولكن الدوائر الرسمية في لندن وصفت اشاعة تعيين اللورد لويس لهذا المنصب بانها « كلام فارغ » وقالت وزارة البحرية ان الاميرال مونتباتن سيبدأ في اليوم السادس من الشهر الحالي تدريب فئة من كبار ضباط الاسطول في دورة فنية ، قيل انه يتقلد منصب قيادة اسطول الطرادات الاول .

١٥٦٥١ مهاجرا يهوديا في ٩ اشهر
معلومات واحصاءات عن الجريدة الرسمية

الزواج والطلاق

ورد في الاحصاءات الاخيرة ان عقود الزواج في العشرة الاشهر الاولى من سنة ١٩٤٦ ازدادت ازديادا ملحوظا بين جميع الطوائف الفلسطينية عما كانت عليه في ذات المدة من سنة ١٩٤٥

المواليد والوفيات

كانت المواليد والوفيات في السبعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٤٦ تماثل في نسبتها المواليد والوفيات في نفس المدة من سنة ١٩٤٥ الا ان نسبة الولادة بين العرب واليهود انخفضت انخفاضا طفيفا الى حد ما .

الهجرة

دخل الى فلسطين في شهر ايلول سنة ١٩٤٦ حوالي ١٥ الف مسافر كما غادرها مثل هذا العدد ، منهم ١٠٥٠٠ غادروها لمدة تقل عن السنة . وقد عاد الى فلسطين من الخارج ١٢٦٠٠ وقد بلغ عدد المهاجرين المسجلين ٦٧٠ منهم ٣١٧ يهوديا وبالاضافة لهذا العدد تسجل ٣٢٠٤ من اليهود غير الشرعيين وبلغ عدد المهاجرين اليهود الشرعيين وغير الشرعيين خلال التسعة الاشهر الاولي من العام الماضي ١٥٫٦٥١ شخصا

الواردات

بلغت قيمة واردات فلسطين من شهر كانون الثاني حتي شهر ايلول سنة ١٩٤٦ ٤٩٫٥٥٢٫٣٣٢ جنيها منها ٩ ملايين من البترول الخام يقابلها في ذات المدة من السنة الماضية ٢٩٫٥٥١٫٠٤٨ منها ٧ ملايين من البترول الخام .

وهذا يعني ان نسبة الزيادة في الواردات بلغت ٦٨ في المئة اذا ماقورنت لسنة ١٩٣٩ يوم كانت نسبة الواردات ٣٣٤ في المائة .

الصادرات

كما بلغت قيمة الصادرات المدد عينها ١٨٠٠١٦٧٥١ جنيها منها ٧ ملايين من البترول المكرر و يقابلها ١٣٥٥٩٦٧٧٤ جنيها منها اربعة ملايين من البترول المكرر وهذا يعني ان نسبة الزيادة في الصادرات بلغت ٣٣ في المائة .

الاسعار

هبطت الاسعار في شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة خمسة في المائة عن الشهر الذي سبقه وذلك عائد لانخفاض اسعار بعض الحاجيات كالحبوب واللحوم وغيرها .

غلاء المعيشة

سجل جدول غلاء المعيشة في شهر تشرين الثاني الماضي ٢٧٤ نقطة وفي الشهر الذي سبقه ٢٧٦ نقطة وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ـ٢٥٨ نقطة ولعل السبب في انخفاض النقطتين هو هبوط اسعار بعض الحاجيات في ذلك الشهر .

المالية

بلغت واردات الحكومة في شهر تموز سنة ١٩٤٦ ، ٢٫٩٤٦٫٧١٢ جنيها ومصروفاتها ١٫٤٩٠٫٢٤٢ جنيها كما بلغ مجموع وارداتها خلال الاربعة الاشهر المنتهية في تموز الماضي ٧٫٥٧٢٫٨١٧ جنيها ومصروفاتها خلال المدة ذاتها ٦٫٥٩٢٫٥٧٢ جنيها وفي تلك المدة من سنة ١٩٤٥ زادت مصروفات الحكومة على وارداتها

رفع نظام منع التجول

تل ابيب — رفع من الساعة الخامسة مساء امس نظام منع التجول الذي فرض على منطقتي شحونات هاتكفا ومنتفيوري وانسحب الجنود منهما بعدما اعتقلوا الكثيرين لاستجوابهم

أخبار محلية

١٥٠ الف جنيه
لتوسيع المدارس العربية

علم ان وزارة المستعمرات صادقت على صرف ١٥٠ الف جنيه لتوسيع الكلية العربية في القدس ووافقت على اعتمادات اضافية لفتح ثلاث مدارس ثانويه داخلية عربية وتوسيع المدارس العربية في فلسطين .

ورود بضائع

افرغ في ميناء يافا امس ١٥٣٨ طنا من البضائع المختلفة من ثلاث بواخر وقد رست في الميناء باخرة جديدة هي كرستيان ماري لتفريغ ١١٤٠ طنا من الحديد والاسمنت والبضائع الاخرى .

تأجيل قضية ادارية

نظر نائب حاكم لواء اللد في يافا صباح امس في قضية الاشخاص العرب الذين جمعهم البوليس منذ مدة لاشتباهه في انهم من معتادي الاجرام وبعد ان استمع الى ستة شهود قرر تأجيل الفصل في القضية الى يوم السبت (اليوم)

طعنه فى رقبته

طعن محمود يوسف المصري من يافا حسن الكنفاني بموسى في رقبته والحق بـه اذى جسمانيا بينما كانا في محلة المنشية وقد نقل الجريح للمعالجة واعتقل المعتدي واوقفه لمدة اسبوع .

تأمينات الحجاج

تنجز دائرة الصحة بيافا الان معاملات تأمينات الحجاج وسترفعها قريبا الى دائرة الصحة العامة للموافقة عليها والاذن بصرفها .

مساعد من لندن

وصل من لندن الى مطار اللد امس المستر سترنغ الذي عين مساعدا لمدير التجارة والصناعة العامة في فلسطين .

لميناء تل ابيب

يافا — وصلت الى ميناء تل ابيب ثلاثة زوارق فولاذية سريعة من انكلترا للعمل فيه وستصل بعد اسبوعين ثلاثة زوارق فولاذية اخرى .

زيارة مدير السكة العام

يافا — تأجلت زيارة مدير السكك الحديدية العام لمدينة يافا وميناءها الى الاسبوع المقبل وسيعين يوم اخر خلال الاسبوع لهذه الزيارة واعتذر كذلك للغرفة التجارية عن هذا التأخر لاسباب طارئة .

سفينة حملت مهربين

تقول هامشكيف ان الحكومة سمحت للسفينة انشوسارينا الايطالية التي احضرت المهربين اليهود والتي اعتقلتها السلطة منذ ١٧ كانون الاول في ميناء حيفا بالعودة الى بلادها . كما اخلت سبيل القبطان والبحارة .

قرض لبلدية تل ابيب

تقول هاآرتس ان المفاوضات الجارية بين بلدية تل ابيب وبين بنك كبير في فلسطين حول عقد قرض لبلدية تل ابيب بمبلغ مليون ومئة الف جنيه قد تمت بنجاح وسيسدد هذا القرض في مدة طويلة !!

اطلاق عيارات نارية

ديران — اطلق مجهولون خمسة عيارات نارية بعد منتصف ليلة امس الاول على سعيد احمد ابو سعد من يافا المقيم في بيارة السيد حمدان مرسي في صرفند الخراب فاصيب بجرح بسيط في قدمه الايسر وولى المعتدون الادبار .

يلبس بدلة عسكرية

اوقفت دورية من البوليس الراكب في الساعه ٣٫٣٠ بعد ظهر امس الاول في بيارة بالقرب من راس العين سليمان سلامه سعيد من بئر السبع حينما كان يلبس بدلة عسكرية برتبة وكيل اونباشي ومعه مسدس .

مطلوب بتهمة قتل

صفد — استسلم للبوليس في الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول المدعو عبدالله محمد معرشال وهو مطلوب بتهمة قتل

التفتيش مستمر

اسفر التفتيش الذي قامت به فرقة المظليين السادسة في منتفيوري عن اعتقال ٣٠ شخصا من مجموع ١٢١٧ اوقفوا لاستجوابهم . اما التفتيشات في حي شحونات هاتكفا وعزرا فلم تنته بعد وتدل آخر الارقام التي وصلت حتى الان ان ٣١ شخصا اعتقلوا للتحقيق معهم من اصل ٢٠٣٤ شخصا

اطار سيارة مسروق

حيفا — القى البوليس القبض في الساعة السابعة من مساء ١ـ١ـ٤٧ على محمد احمد الجنيدي من اللد وعبد العزيز محمد من قرية الطيرة لحيازتهما على اطار سيارة سرق من سيارة مصطفى احمد خليل من حيفا .

المجلس الاعلى للنجادة

نابلس — كان امس موعد اجتماع المجلس الاعلى لمنظمة النجادة في فلسطين وقد هرعت الوفود الى نابلس من جميع مدن فلسطين لحضور هذا الاجتماع الذي دام حوالي اربع ساعات وقد تناول الاعضاء الغداء في مقر المنظمة وكانت الابحاث والمقررات كلها تتعلق بالموقف الحاضر وتوحيد الصفوف ومسائل وطنية كثيرة

الطلبة العرب بلندن

جاء من لندن ان اعضاء الجمعية العربية الانكليزية يبحثون الان في تأسيس ناد لهم ، وفي اتخاذ قسم من الدار التي سيستأجرونها لهذا الغرض لتكون نزلا تؤجر غرفة للطلبة العرب الذين يأتون الى العاصمة البريطانية لتلقي تعليمهم الجامعي .

ويرجو الاعضاء العثور على دار كبيرة خالية وتكليف الفنيين العرب بتربينها .

توقيف مشبوه

يافا — حوالي الساعة العاشرة من مساء الاول اشتبهت احدى الدوريات في العجمي بشخص يدعى احمد السيد منصور من خانيونس لتجوله بظروف توجب الشبهة بالقرب من بيوت السكن وقد قبض عليه وصدر الامر بتوقيفه عشرة ايام للتحقيق .

في محكمة الصلح

فصلت محكمة صلح يافا يوم امس في قضية محمود عبد الرحمن الجمل من يافا فحكمت عليه بالسجن سنة واحدة بتهمة السطو والسرقة من احد بيوت محلة العجمي كما فصلت في قضية نايف ابراهيم السمحان الحوراني المتهم بالسطو على بيت سكن في محلة المكوبية وسرقة ادوات بيتية وسبعة جنيهات فحكمت عليه بالسجن سنة وابعاده .

اسعار الذهب

الجنيه	٥١٧	قرشا
السبيكة	١٩٢٧	قرشا
الكيلو	٥١٥	جنيها
الدولار	٣٤	قرشا
السندات الاول		١٠ جنيهات
الثاني		٨٫٧٥
الثالث		٨٫٨٥
الرابع		٩٫٢٥

لمعهد دير عمرو

تلقت لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين من مصانع النسيج الوطنية العربية لصاحبها المحسن الكبير السيد بهجت الامعري — القدس — ماية وعشرين ياردة من القماش الكاكي الكحلي الجيد وقد بلغت قيمتها ثلاثين جنيها هدية من حضرته لايتام معهد دير عمرو فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين وطلاب معهدها في دير عمرو يتقدمون لحضرة المحسن الكريم السيد بهجت الامعري ، وجميع من ساعد اللجنة في اعمالها الخيرية الاجتماعية الكبرى ، بوافر الشكر وعظيم التقدير .

ارسل السيد خ ج من القدس كتابا بالبريد المسجل وضمنه جنيهان وخمساية مل ومعه ورقة صغيرة يعتذر فيها عن ضآلة المبلغ ، معتبرا نفسه مشتركا شهريا للجنة بهذه القيمة ، هدية لاشبال دير عمرو الذين ترعاهم اللجنة نيابة عن الامة .

فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين تحي في هذا السيد الفاضل الكريم اريحيته الشماء وروحه النبيلة التي دفعته لهذا التبرع السخي ، وتعده مفخرة من مفاخر ابنائها البررة .

نقود روسية قديمة

تقول هابوكر ان بعض الجنود الذين طوقوا مستعمرة ملبس . هاجموا بيت الحاخام ووجدوا اثناء التفتيش « صرة » كبيرة من اوراق النقد الروسية القديمة فظنوا انها نقود صالحة فاخذوها وكانت قيمتها ملايين الروبلات الروسية القيصرية ، ولما عرفوا فيما بعد ان هذه النقود لا تساوي شيئا اعادوها سالمة الى الحاخام

الدورة التدريبية للاذاعة

القدس — بدأت في الساعة الخامسة من مساء امس الدورة التدريبية للاذاعة الفلسطينية وهي قسم من برنامج التجديد الذي يقوم به القسم العربي وقد قبل في هذه الدورة ٢٩ طالبا بينهم ثلاث فتيات . وعندما اكتمل عدد الحضور اخذت لهم صور تذكارية مع حضرة المراقب وكبير مساعديه الاستاذ العامري وكبير المذيعين السيد راجي صهيون ومندوب هذه الجريدة

ثم دعي الجميع الى مقصف الاذاعة فقدمت لهم اقداح الشاي والكعك وخطب فيهم حضرة المراقب مرحبا ومتمنيا لهم الافادة من هذه الدورة التدريبية التي ستستمر ثلاثة اشهر وتعقد دروسها في ايام الجمعة والاحد والثلاثاء من كل اسبوع ثم انقسم الطلاب الى فريقين تولى احدهما الاستاذ العامري والاخر السيد راجي وطافا بهما بابنية الدار ومكاتبها وشرحا للطلاب عمل الالات ومهمة كل منها .

اصطدام مروع
بين قطار وسيارة

حوالي الساعة الخامسة من مساء امس كانت احدى سيارات نقل عمال معسكر بيت نبالا الى يافا تحمل عددا من العمال . يقودها السائق صديق عقيل من شرق الاردن وعند وصولها الى مزلقان الخط الحديدي بالقرب من بيت دجن دهمها القطار القادم من اللد الى يافا فانقلبت بمن فيها واصيب ١٣ منهم بجراح نقلوا الى المستشفى بيافا .

وقد توفي من هذا الحادث احمد مصطفى صالح وعمره ٤٠ سنة وابنه سعيد احمد صالح وعمره ١٦ سنة ، وهما من قرية نعلين يسكنان يافا

وفي المستشفى ثلاثة من المصابين جراحهم خطرة وكانت حالة اثنين حسنة فضمدت جراحهم وذهبا الى منزليهما .

واحتشد عدد كبير من العمال واقاربهم حول المستشفى عندما بلغهم نبأ هذه الفجيعة المؤلمة .

وعلم ان المدعو دافيد حاييم هو الذي كان يسوق القطار .

وقد حضر رجال البوليس الى المستشفى واخذوا يستمعون الى اقوال الجرحى الذين تسمح حالتهم بالكلام .

شحن الحمضيات

سافرت من ميناء يافا امس الباخرة روتنفيل بعد ان شحنت ٣٦٣٠٨ صناديق من الشموطي لحساب وزارة التغذية البريطانية وتوجد في الميناء باخرة جديدة للحمضيات هي ريتا مارسك وستصل اليها باخرة اخرى للحمضيات كما ان احدى البواخر التي تقوم بتفريغ البضائع في الميناء الان ستشحن كمية لا بأس بها من الحمضيات الى انجلترا .

وسافرت من ميناء حيفا الباخرة هنريك وعليها ٤٨٨٥٦ صندوقا من الشموطي الى انجلترا وتوجد في الميناء ثلاث بواخر لشحن الحمضيات .

واستؤنف اعتبارا من بعد ظهر امس نقل صناديق الحمضيات بالسكة الحديدية الى حيفا وقد خصص للعرب مئة عربة يوميا اعتبارا من اليوم ماعدا الاحد فيكون ٧٥ عربة فقط وعلمنا ان مجموع ما شحن من صناديق الحمضيات في هذا الموسم حتى امس الى انجلترا هو ٢٫٤٤٢٫٨٦٥ صندوقا والى بقية الاقطار ١٩٨٫٦٦٨ صندوقا

واعد مجلس الحمضيات برنامجا جديدا للبواخر بحيث تصل الباخرة ٥٨ الى ميناء يافا لشحن ٥٤٦٥٠ صندوقا من الشموطي في يومي ٧ و ٨ الجاري لحساب وزارة التغذية وتصل الباخرة جونسون الى ميناء حيفا لشحن ٩٧٨٧ صندوقا الى تشيكوسلوفاكيا وتصل الباخرة كارنقيل الى ميناء حيفا لشحن ١٨٥٢٩ صندوقا الى ارلندا في يومي ١٢ و١٣ الجاري

ويدرس مجلس تصريف الحمضيات الان موضوع زيادة سعر الفلنسيا بمعدل شلنين لكل صندوق ويبحث اراء المصدرين العرب واليهود في كيفية اخذ هذه الزيادة من اسعار بقية اصناف الحمضيات التى تصدر الى انجلترا

خط نفط الجزيرة
ينتهي في مدينة غزة

القدس ـ و.ن.ب استؤنف الحديث عن مدينة غزة على اعتبار انها ستكون آخر خط الانابيب الذي تنوي الشركات الاميركية انشاءه في المملكة العربية السعودية

وهناك سببان يدعوان الى اختيار هذه المدينة مصبا لبترول المملكة العربية السعودية ، وهما ان حيفا غصت بمنشآت البترول التي ينتظر ان تزداد فيها زيادة عظيمة بعد اعمال التوسيع التي تفكر بها شركة بترول العراق وان كثافة السكان فيها اصبحت عظيمة لا تحتمل الزيادة

وقد اشير في هذه المناسبة الى الاعمال التي بدأت في الايام الاخيرة للبحث عن البترول في جنوب فلسطين والى ان مدينة غزة ستكون الميناء الطبيعي لهذا البترول

اعمال دائرة البريد

يافا — اصدرت دائرة البريد بيانا عن عدة تحسينات جديدة ادخلتها ، منها انشاء خط تلفوني مباشر بين الرمله ومستعمرة قطرة وانشاء عدة مراكز تلفونية في يافا المكالمات الخارجية وذكر البيان انه جرت في يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الماضي ٤٦ مكالمة بين فلسطين واميركا وايطاليا .

صدمته دراجة عسكرية

حيفا — صدمت دراجة نارية تابعة للجيش في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في شارع الكرمل بحيفا المدعو محمد اسماعيل قدري فاصابته بكسر في جمجمته ويعتقد انه اصيب بكسر في رجليه وحالته على العموم ليست خطرة جدا .

دعوة الاخوان المسلمين ورسالتهم
حديث جامع مع نائب المرشد العام

« الاستاذ سعيد رمضان ، نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ، شخصية اسلامية قوية ، يمتاز بذكاء لامع ومنطق سليم . يعلو وجهه القمحي اللون عقال مقصب ويضع على قامته المتوسطة الطول عباءة سمراء فيظهر بهما مهيب الطلعة ، جميل الصورة ، وهو لايزال في منتصف العقد الثالث من عمره »

« وقد اغتنم مندوب جريدة « الشعب » بالقدس فرصة عودة الاستاذ نهائياً الى القاهرة عن طريق شرق الاردن اليوم (السبت) فطرح عليه الاسئلة التالية فتفضل واجاب عليها بصراحته المعهودة :

س — ماهي رسالة الاخوان المسلمين ؟

ج — يهدف الاخوان المسلمون الى تربية جيل جديد يفهم الاسلام فهما صحيحا ويوجه النهضة اليه .

س — ما هو موقفكم من اخوانكم العرب من غير المسلمين ؟

ج — صلة كريمة تؤكدها وحدة الوطن وتسهر عليها سماحة تعاليم الاسلام ، وتاريخنا ابلغ شاهد على ذلك . واحب هنا ان اعيد عليك بما صرحت به في النادي الارثوذكسي في يافا وهو ان سبيل الوحدة الحقيقية بين المسلم والمسيحي ليست في ان يترك المسلم اسلامه والمسيحي مسيحيته ، فتلك مغالطة تضر ولا تفيد ، ولكن سبيلها الفذ في ان يحفظ المسلم اسلامه والمسيحي مسيحيته وكلاهما واجد في دينه الحق اقوى وازع يصل بينهما على اكرم قاعدة ويأخذ بيدهما الى كل خير في جو كريم من الصراحة الصادقة والتعاون البريء .

س — هل يحق المسيحي العربي ان يكون عضوا في جماعتكم ؟

ج — ان القانون الاساسي يفرض على الاخ العامل ان يقوم بفرائض دينية كاملة اعفي الصديق المسيحي من التزامات العضوية واكتفينا ان نطالبه بالتردد على دارنا ومشاركتنا اعمالنا التي تقوم جميعها على الروح الانساني الخالص .

س — هل ثم تعارض بين دعوتكم وبين جامعة الدول العربية ؟

ج — ابدا : فالعروبة عند المسلم رباط بين قوم ندبهم الله لاذاعة المثل العليا في الوجود كله وحسب المسلم ان نبيه عربي وان قرآنه عربي وان الامة العربية لم تظهر في التاريخ بوصفها امة في نظر القانون الدولي الا بظهور محمد بن عبد الله . وامة اقامتها تعاليم محمد واذاعت تعاليم محمد ليس غريبا عليها ان تجددها تعاليم محمد . وكذلك ليس ثم تناقض بين الدولة الاسلامية والجامعة العربية ما دمنا قد اتفقنا على ان التعاليم الاسلامية هي الهيكل الصحيح للكيان العربي .

س — الا تعتقد معي ان هذا الرأى لاينسجم معه وضع اخواننا في لبنان ؟

ج — انا اعتقد ان اخواننا اللبنانيين اذ يحرصون على العروبة الصادقة يجدون ان محمدا بن عبدالله اولى بهم من مسيو « دوجيه » وان قانون القرآن العربي اولى بهم من قانون نابليون الاستعماري ، ولا يضيرنا بعد ذلك في دائرة الحياة المدنية ان يقال ان القرآن من تنزيل الله او من تأليف محمد .

س — ماذا قدمتم او ستقدمون عمليا لقضية فلسطين ؟

ج — في اول زيارة لي لفلسطين اعتقدت جازما ان اول طريق لمعالجة قضية فلسطين هو ايجاد مجموعات طاهرة تثق ببعضها ثقة حقيقية وتتوخى السبيل المنتج في العمل في غير صخب . ولهذا اسست فروع الاخوان . ياتي بعد ذلك دور التأييد من الخارج وهنا استطيع ان اصرح لك ان كل مايدور بخيلتك من مكنة لمصر لتأييد عرب فلسطين سينفذها الاخوان المسلمين بالاسلوب الذي اعدوه فعلا لهذا ولتعلمن نبأه بعد حين .

س — ما رأيك في القضية المصرية ؟

ج — القضية المصرية بسيطة كل البساطة لا يعقدها الا الضعف والمراوغة والثقة الكاذبة بقوم لم يستطيعوا ان يقدموا برهانا واحدا في يوم من الايام على انهم اهل لها . الجلاء ووحدة وادي النيل انشودة نحفظها كما نحفظ الفاتحة ونسبح بها الله في عبادتنا وحرام ان نطالب نحن باقامة الدليل على وضع رسمته يد الله لترد دعوى قوم لاحق لهم لافي مصر ولافي السودان ولاتغرنك صيحات تتردد على رنين القرش والاغراء بالملك وتستغل غفلة البله هنا وهناك فان مثل هولاء يوجدون في كل دولة حتى في مجلس العموم البريطاني .

عند هذا شعرت بانني اخذت من وقت الاستاذ اكثر من اللازم فشكرته باسم جريدة « الشعب » وتمنيت له سفرا سعيدا وتوفيقاً فيما يدعو اليه وانصرفت .

زعيمان يهوديان
عند القائم باعمال الحكومة

تقول حداشوت هاعيرف ان الحاخام فيشمان والادون بن تسفي قابلا ظهر امس (الجمعة) القائم باعمال الحكومة للبحث في شؤون الامن والحوادث الاخيرة ...

جريدة يهودية
تنذر بارهاب اقوى

تقول حداشوت هاعيرف ان نتائج حوادث الارهاب امس في مدينة تل ابيب كانت قتيلا واحدا و (٩) جرحى كما سبب هذا الهجوم اضرارا بالاملاك اليهودية وفرضت الحكومة على اثر هذه الحوادث نظام منع التجول على بعض المناطق في تل ابيب .

وقد اذاع راديو لندن صباح امس الجمعة انباء حوادث الارهاب الاخيرة فقال ان الارهابيين اليهود قاموا امس بحملات شديدة على ٢٠ مركزا في فلسطين ويمكن اعتبار يوم امس ام ايام الارهاب اليهودي ـ ولكن من المنتظر ان يقوم الارهابيون اليهود في المستقبل القريب باعمال اشد واقوى .

وفاة حارس جريح

كان شلومو براخا احد حرس سكة حديد تل ابيب قد اصيب بعدة رصاصات خلال الهجوم الارهابي الاخير على بيت الحمضيات ونقل الى مستشفى الحكومة بيافا للمعالجة ولكنه لم يلبث ان توفي متأثرا بجراحه بعد منتصف ليلة امس وقد صدر بتشريحه ودفنه ويبلغ من العمر ٤٥ سنة

تطويق وتفتيش

طوق الجيش في ساعة مبكرة من صباح امس محلتي هاتكفا وعزرا الواقعتين عند حدود سلمه وسارونا وبلدتي يافا وتل ابيب وقام بالتفتيش والتحقق من هويات جميع الذكور الذين يسكنون المحلتين واعتقل المشبوهين منهم . واستمر هذا التفتيش الى حوالي المساء فاضطر جميع العرب الذين يقطنون في القرى الواقعة على طريق سلمه الى البقاء في قرام لتعذر سير السيارات العربية خلال هذا التوطيق

سرقة سيارة

سرقت سيارة شحن في الساعة ٥٫٤٥ من مساء اول امس بينما كانت واقفة في ملتقى شارع سلمة وشارع عليا بتل ابيب .

حيازة مسدس

غزة ـ القي القبض على محمد سليمان من قرية غرابي قضاء غزة لحيازته مسدسا .

الملك عبد الله
يسافر يوم الثلاثاء

حيفا — ينتظر وصول يخت الرئيس اينونو الخاص الى هنا بعد غد ، ولهذه المناسبة عقدت الحامية اجتماعا مع قواد السريات لوضع برنامج استقبال جلالة الملك عبد الله المعظم

وسيبحر اليخت الى تركيا يوم الثلاثاء القادم .

وتقول الصحف اليهودية ان الاوامر صدرت بعدم السماح لاحد بدخول منطقة الميناء عند وصول جلالة الملك الا الذين يحملون بطاقات دعوة خاصة .

من المطلة الى رفح

اللد قابل وفد يمثل سكنة البلوطة رئيس البلدية السيد عزة الكرزون بخصوص اجراء بعض تصليحات في سكنتهم من ردم الشارع المؤدي اليها لتعذر حركة المرور منه. وطلبوا انارة السكنة والمدينة بالكهرباء فوعدهم قائلا ان البلدية جادة في اخراج مشروع انارة المدينة وان ذلك سيتم في القريب العاجل .

— قررت دائرة الخدمات الاجتماعية ابتداء من اول الشهر القادم فتح فرع لها يكون مركزا للرملة والقضاء ، وعلمنا انها انتدبت السيد سميح ابو لبن مديرا لهذا الفرع .

من اعمال الارهابيين

حيفا — طلب ثلاثة رجال وفتاة من اليهود من مردخاي ملاميد وهو سائق سيارة تاكسي ايصالهم الى شارع راشي بحيفا ، وعند وصولهم اشهر احدهم مسدسا على السائق واقتاده الى الى كهف خلف الشارع المذكور واما الاخران فقد هربا بالسيارة .

وفي المساء اطلق سراح السائق ووجدت السيارة اخيرا في شارع هاخالوتس بحيفا وقد قيل للسائق بان هؤلاء ينتمون لمنظمة تسفاي لئومي.

السفن الراسية في ميناء حيفا

بتاريخ ١-١-١٩٤٧

الاسم	الجنسية	نوع العمل
امبا يرارون	بريطانية	تفريغ بضاعة
كابانس	بناما	« «
بورجسان	سويدية	شحن حمضيات
بورت جامبر	بريطانية	« « «
امبا يرباترن	«	« « «
بنجامن تاي	«	« « «
سيريان برنس	«	في الميناء
برنبلانت	نرويجية	تفريغ بضاعة
امرلاند	سويدية	في الميناء
وست ووتر	اميركية	ناقلة زيت
اكو	تركية	في الميناء
اندونيكي	يونانية	« «
اليك انابابسكا	اميركية	« «
مبليفورت	بريطانية	تفريغ بضاعة

الفرسان قدم المدينة امس جوالة الاخوان المسلمين بيافا ونزلوا ضيوفا على اسر الاخوان المسلمين في القدس ويبلغ عددهم ثلاثة وعشرين جوالا .

السفن القادمة

مارين كارب	في	٤-١-٤٧
هلين كرست	»	٥-١-٤٧
سانتيريال فكتوري	»	٥-١-٤٧
كرستين هارس	»	٦-١-٤٧
بندوريان	»	١٠-١-٤٧

السفن المنتظرة

اوشن دي فارر — كاتارو — نايتنجيل ارجو — دريتا — كابرنس كوبرتس — اسلوج .

الواردات	١٣٩١ طنا
الصادرات	٨٣٥١ طنا

حفلة موسيقية

تقيم الجمعية الموسيقية بيافا حفلة موسيقة يلعب فيها فرناندو كاروانا بمصاحبة مدام م. كاروانا وذلك يوم الاربعاء الواقع في ٨ الجاري الساعة الثامنة والنصف في المركز الاجتماعي الواقع في شارع الدجاني

مواقيت الصلاة

السبت ١١ صفر ١٣٦٦ و٤ كانون الثاني ١٩٤٧
فجر ٥ر١٩ شروق ٦ر٥٢ ظهر ١٢
عصر ٢ر٤٩ مغرب ٥ر٠٧ عشاء ٦ر٣٠

اجتماعيات

القدس — عاد من القاهرة الاستاذ محمد اديب العامري كبير مساعدي مراقب البرامج العربية في دار الاذاعة الفلسطينية بعد ان مكث فيها عشرة ايام

يافا — رقي السيد فؤاد مسعد احد كتبة دائرة حاكم اللواء بيافا الى وظيفة كاتب قائمقام يافا

غزه — صدمت سيارة جيب عسكرية على طريق غزة يافا مساء امس الاول المدعو كمال المصري من مصر فسببت له كسر في قدمه .

محاضرات

غزة — يلقي السيد محمد حسين في الساعة السابعة من مساء اليوم محاضرة في قاعة النادي الرياضي بغزة بعنوان «قضيتنا» والدعوة عامة

يافا — سافر يوم امس الاول الى القاهرة السيد سعيد شنير من كبار موظفي دائرة السلوك في يافا وذلك لتمضية اجازته السنوية .

القدس — القى امس الاستاذ سعيد رمضان نائب المرشد العام للاخوان المسلمين خطبة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك وقد اذيعت الخطبة على الاثر من محطتي القدس والشرق الادنى، للاذاعة العربية . ويغادرنا الاستاذ اليوم صباحا الى عمان للتفتيش على مراكز الاخوان المسلمين في شرقي الاردن وسيقضي اربعة ايام في ربوع تلك البلاد ثم يغادرها الى القاهرة بطريق الجو .

اخبار العمال

اللد — قابل يوم الخميس الماضي السيد ربه ابو شرف سكرتير فرع جمعية العمال باللد مدير شركة الطيران البريطانية في مطار اللد قصد التعارف والحصول على موافقته بشأن اللجنة التى الفها عمال تلك الشركة كي تنطق بلسانهم فوافق المدير على ذلك . اما اللجنة فمؤلفة من السادة حسن جبر سكرتيرا وعبد الرحمن محمد المصرى ، وحسن ابوصبره، وتوفيق عازر ، وكامل جبر ؟ ومحمد ابو زر اعضاء .

استغنى قسم (النافي) في معسكر صرفند عن خدمات ٣٠ عاملا يعملون فيه فيصبح عدد العاطلين ١٠٠ عامل غير فني و٨ نجارين و٤ سائقين و١٢ حدادا و٨ بنائين. فنلفت انظار المسؤولين الى ذلك حتى لاتتفشى البطالة .

عقد اجتماع ظهر اليوم الجمعة في معسكر المعرض لجميع العمال العرب هناك وتحدث في الاجتماع عدد من العمال حول مطالبهم وموقف سلطات الجيش منها فقرر المجتمعون ما يلي :

١ — مقابلة رئاسة المعسكر وبحث وضعية العمال معها وموقف المسؤولين منهم .

٢ — ارسال برقيات بواسطة جمعية العمال العربية — يافا ، فرع مؤتمر العمال العرب بفلسطين لاجابة مطالب عمال المعسكرات الى كل من : —

ا — القيادة العامه في الشرق الاوسط.
ب — الحكومة البريطانية (لندن)
ج — نقابات العمال البريطانية «
د — سكرتير اتحاد النقابات العالمي (باريس) .

التوجه لعمال المعسكرات العرب في البلاد للتكاتف والعمل على تحقيق مطالبهم العامة

الألعاب الرياضية

جرت امس بين يافا وعمان مباراة كبرى في كرة القدم بين فريقين يمثلان بلدين شقيقين. بين النادي الرياضي الاسلامي اليافي وبين النادي الاهلي الاردني على ملعب البصة بيافا.

ابتدأ اللعب في تمام الساعة الثالثة بهجوم خاطف من الاسلامي الذي وجه اعضاءه عدة ضربات قوية الى هدف الخصم ، غيران الاهلي عاد فاسترد نشاطه وتمكن قلب الهجوم من تسجيل اصابة الاردنيين اليتيمة في المباراة في الدقيقة العاشرة من ابتدائها .

وشدد الاسلامي الهجوم ، وكأنه عز عليه ان يهزم وهو بطل فلسطين وحانت له ضربة جزاء فاضاعها « اسماعيل » اذ انه لم يسدد الضربة فاستقرت بين يدي حامي الهدف، ولكنه عاد فعوض عنها عندما سجل الاصابة ، الاولى لفريقه بضربه ركنية قوية

وسيطر الاسلامي على الملعب وضاعف افراده جهودهم ولم تخب في هذه المرة على الرغم من براعة حامي هدف الاهلي ، اذ سجل « كمال » الاصابة الثانية للاسلامي

وصدحت موسيقى الجيش الاردني معلنة انتهاء الشوط الاول فشنفت الاذان وهدأت الاعصاب المتوترة

وابتدأ الشوط الثاني بهجوم خاطف من الفريق المضيف ، وهنا تجلت براعة حارس مرمى الفريق الضيف ووجد اسماعيل صعوبة كبرى في تسجيل الاصابة الثالثة ، الا ان جهود فرد لا تستطيع ان تصد جهود خمسة من افراد الهجوم الاقوياء ، وفي الدقائق العشرة الاخيرة تجلت مهارة «سمارة» فسجل الاصابتين الرابعة والخامسة وانتهت المباراة بفوز الاسلامي بخمس اصابات لاصابة واحدة

واجاد في اللعب كل من « دجاني » و « اسماعيل » و « مصطفى » و « كمال » من الاسلامي ، وحارس المرمى وقلب الهجوم والساعد الايسر من الفريق الاردني . وقد غص الملعب بالمتفرجين حتى ان مندوبنا الرياضي لم يجد مكانا يجلس فيه

مباراة الثأر غدا

حيفا — ستجري بعد ظهر يوم الاحد على ملعب نادي شباب العرب مباراة مهمة بين فريق النادي ومنتخب حرس الشواطيء البريطاني . وستعزف موسيقى الجيش اثناء المباراة ومما يستحق الذكر ان فريق الجيش له مكانة ممتازة في لواء حيفا . وقد تبارى من مدة قريبة مع فريق الشباب وكان تغلب الشباب عليه باصابتين لاصابة واحدة .

تغلب منتخب الجيش المصري على منتخب الانكليزي في مصر في المباراة التي جرت امس الاول على ملعب العلمين بثماني اصابات للاشيء .

وكانت المباراة اشبه بمعركة سياسية ، وقد حضرها نائب عن جلالة الملك كما حضرها السفير البريطاني في مصر وبعض الشخصيات المصرية والبريطانية .

وكان يهتف جميع المصريين بحياة مصر ووحدة النيل والجلاء كلما استقرت الكرة في هدف البريطانيين .

وكأن سير المباراة لم يعجب الجنود الانكليز المتفرجين فاخذوا بالانسحاب من الملعب تدريجيا .

ومن الطريف ان نذكر ان الفريقين استعدا استعدادا هائلا لهذه المباراة لانها الاخيرة التي كان مقررا ان تجري بين الفريقين على هذا الملعب . كما انه من الجدير ذكره ان هذه المباراة هي اكبر فشل في كرة القدم يمني به البريطانيون واكبر نصر يحرزه الفريق المصري .

على هامش ما قرأت

الصبية الشهيدة

في مدينة روما كنيسة تاريخية كان اول من شيدها الامبراطور (كونستانتين) في اوائل القرن الرابع للميلاد ، ثم جددها البابا « هونوباس » في القرن السابع ، وتعرف بكنيسة القديسة آجنيس Agnes .

وقصة القديسة آجنيس هي قصة صبية مسيحية في ربيعها الثالث عشر ، اراد حكام الاقاليم الرومانية ان يزوجها من ابن له فرفضت الفتاة هذه الزيجة لانها نشأت في اسرة اعتنقت الدين الجديد — دين المسيح في حين كان ذلك الحاكم وولده مقيمين على العقائد الوثنية القديمة.

وهنا ثارت ثورة الحاكم المتجبر ، فامر بطهارتها ان تدنس على ملأ الاشهاد جزاءها على خروجها عن طاعته . ولكن معجزة علوية صانت عفافها وحالت دون تنفيذ الحكم الدنيء . بهذا تواترت اسطورة الكنيسة الكاثوليكية التي تروى ان الحاكم حين عجز عن انتقامه على هذه الصورة الفاجرة ، حاول احراقها حية ، ولكن الحطب الذي حاولوا اشعاله ابى ان يشتعل . فما كان من احد جنود الحاكم سوى ان جرد سيفه ، فطاح به عنق الشهيدة العذراء .

ولما كان الامبراطور كونستانتين ، هو اول امبراطور روماني آمن بالمسيحية ، وجاء اعتلاؤه للعرش بعد وقوع هذا الحادث الخارق بسنوات قليلة ، رأى ، تعظيما لدينه الجديد وتكريما لهذه الضحية المسيحية ، ان يقيم كنيسة باسمها ، وان ينقل اليها رفاتها الطاهر.

والى يومنا هذا ما زال العذارى من اهل ايطاليا وغيرها من البلدان يحججن الى هذه الكنيسة ، ويتخذن ضريح القديسة آجنيس مزارا في مختلف ايام العام ولا سيما في يوم ٢١ يناير من كل عام ، لان الشهيدة قتلت في مثل ذلك اليوم من سنة ٣٠٤ بعد الميلاد .

ويطلق على هذه القديسة اسم راعية العذارى والى عهد قريب ، وحتى اليوم في بعض بلاد الريف الايطالي يقبل العذارى الى اعمال خرافية يحسبنها سحرا كفيلا بهدايتهن الى اشخاص الازواج الذين كتب لهن الاقتران بهم في لوح القدر . وموعد هذه الاعمال السحرية هو اليوم الحادى والعشرين من شهر يناير من كل عام ، ويسمونه يوم القديسة آجنيس .

وكان مما اذاع شهرة هذا اليوم في بلاد الغرب قصيدة عبقرية نظمها الشاعر الانجليزي «كيت» Keat جاءت من خير ما وفق اليه من آثاره المتعة .

تطور الطيران

لعلك تذكر ، او لعل آباءك يذكرون ان تكن في سن الشباب كيف كانت تقوم الدنيا وتقعد حين يستطيع طيار ان يصعد بطائرته مائة متر ، او ان يقطع بطائرته المسافة بين الماظه والاهرام .

ولعلك تذكر ان الغرض الاول من استخدام الطائرات في الحرب العالمية الاولى كان قاصراً على الاستطلاع وتعرف مواقع العدو وتوزيع جنوده وعتاده بل كان القواد البريون لا يثقون حتى بقدرة الطائرات على هذا العمل المتواضع

ثم فكرت قيادة الطيران في ان تتخذ منها سلاحا فعالا ضد العدو . فلم تستطع في ذلك الحين سوي ان تسلح رجلا واحدا ببندقيته يجلس بها الى جانب الطيار ، ثم يسددها الي الطائرة المعادية كلما تقابلت الطائرتان

بعد ذلك استطاعوا ان يسلحوا الطائرة بمدفع ولكنه مدفع مركب في ذيل الطائرة ولا يسدد قذائفه الي من ورائها وفي اتجاه مضاد لوجهة الطيار .

وكان اقصى مسافة تستطيع الطائرة ان تقطعها ٥٠ ك.م او نحوها . فانظر الآن كيف استطاعت الطائرة الاميركية ان تقطع المسافة بين هونولولو والقاهرة بدون توقف وهي تزيد على ٢٠٫٠٠٠ كيلومتر ، وكيف تحمل الطائرة عشرة اطنان من القنابل المدمرة . .

مباراة بين النادي الرياضي والقومي

غزة — جرت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس مباراة في كرة القدم بين فريق النادي الرياضي وفريق النادي القومي وقد بدأت بحماسة ومهارة من الفريقين حتى انتهى الشوط الاول دون تسجيل اصابات وبعد ان اعلن ابتداء الشوط الثاني عادت المباراة الى ما كانت عليه وتعددت هجمات الرياضي ولكن دون جدوى الا انهم استطاعوا ان يسجلوا اصابة جزاء على القومي وكان من المنتظر ان تنتهي المباراة كما ابتدأت الا ان بعض اللاعبين ممن يودون المشاغبة حاولوا ان يفسدوا اللعب وحدثت اعمال نأسف لها ونوجه نظر المسؤولين اليها لكي يتحاشوها .

ومع ذلك اننا نهنيء شباب الناديين . لما ابدوه من مهارة في اللعب وروح رياضية سامية .

حوادث الطرق

طبريا — تصادمت سيارة جيش عسكرية مع سيارة بكب صغيرة بالقرب من كنيرت فاصيبت الاخيرة باضرار بسيطة ولم تقع اصابات في الارواح .

تل ابيب — تصادمت سيارة خاصة في زاوية لتفنسكي بتل ابيب بسيارة شحن تابعة للبلدية فصيبت الاخيرة باضرار بسيطة ولم تقع اصابات في الارواح .

وفي نفس الشارع اصطدمت سيارة شحن بدراجة نارية فاصيب سائقها بجراح بالغة .

ملبس — تصادمت سيارتا شحن بالقرب من معمل «عليت» على طريق حيفا تل ابيب فاصيبتا باضرار بسيطة ولم تقع اصابات في الارواح

الراديو

السبت ٤ كانون الثاني سنة ١٩٤٧ الموافق ١١ صفر سنة ١٣٦٦

محطة الشرق الادنى

٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ القرآن الكريم ٧ر٣٠ الاخبار ٧ر٤٠ موسيقي ٧ر٥٠ راوية الصباح ٨ موسيقى عبد العزيز محمد ٨ر١٠ برنامج اليوم ١١ر١٠ اغان من الهي (وحيدة) (واول الشهر) ١١ر٤٠ قصيدة ١٢ كان منفرد ١٢ر١٠ منولوجات خفيفة متنوعة ١٢ر٢٠ — اغنية ١٢ر٣٠ الاخبار ١٢ر٤٠ شهرزاد ١٢٥٥ اغنية ١ر١٠ اغان خفيفة ١ر٢٥ مختارات ١ر٤٥ محمد علي حسن حفلة غنائية ١٢ الاخبار وحديث مسجل ٢ر١٥ اغان من قلم الحظ السعيد ٢ر٣٠ صابر الصفح ٣ فتحية احمد ٣ر٢٥ ابراهيم حموده ٣ر٤٠ اغان عراقية ٣ر٥٠ ثافية احمد ٤ ركن الطلبة ٤١٥ موسيقى ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ الاخبار ٥ر١٥ كارم محمود ٥ر٣٠ القرآن الكريم ٦ حديث ٦ر٢٥ موسيقى ٦ر٣٠ قالت الصحف ٦ر٤٠ اغان لبنانية ٧ الاخبار ٧ر١٥ مختارات من برنامج اليوم

محطة القدس

١ — البرنامج الصباحي
٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ موسيقى ٧ر١٥ نشرة الاخبار وقراءة البرنامج ٧ر٣٥ القرآن الكريم ٧ر٤٥ ختام
٢ — البرنامج النهاري
١ر٤٥ حفلة موسيقية ٢ نشرة الأخبار ٢ر١٥ حفلة غناء عراقي ٢ر٢٥ هيام عبد العزيز حفلة غنائية لعبد السلام مجاهد وتلحين شفيق السيد ٢ر٤٥ اسعد رستم حفلة غنائية ٣ ختام .
٣ — البرنامج المسائي
٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٣٠ حديث الاطفال الحفلة الموسيقية الشهرية ٧ كلية الاذاعة ٧ر١٠ حفلة موسيقية ٧ر٣٠ الموسيقار سيد درويش برنامج خاص ٧ر٥٠ حديث صحي ٨ القرآن الكريم ٨ر٢٥ روحي الخماش عود منفرد ٨ر٣٠ حفلة منولوجات تسجيل خاص ٨ر٤٠ ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٠ التعليق السياسي العربي ٩ر١٥ حفلة غناء شعبي ٩ر٣٠ ختام .

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية ٦ر٥٥ قرآن كريم ٧ر٣٥ حديث نبوي شريف وتفسيره ٧ر٤٠ النشيد القومي ٧ر٤٥ موسيقى الصباح ٨ر٣٠ نشرة الاخبار وقراءة البرنامج ٢ اسطوانات ٢ر٢٥ اغان ٢ر٣٠ نشرة الاخبار مسجلة ٥ اغان من الافلام ٥ر١٥ احمد عبد القادر وفرقته ٥ر٣٠ حديث التدبير المنزلي ٥ر٥٠ اسطوانات ٥ر٥٥ نشرة الاخبار ٦ كامل احمد عبد اللطيف ٦ر١٠ تخت عبد المنعم عرفه ٦ر٢٠ احمد عبد القادر وفرقته ٦ر٣٠ اسطوانات منوعة ٦ر٥٠ صور انسانية برنامج ٧ر١٠ تخت عبد المنعم عرفه ٧ر٢٠ خطة محكمة تمثيلية ٧ر٤٥ عبده السروجي ٨ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ قراءة برنامج الاسبوع المقبل ٨ر٥ اغنية الملك ٩ مفيدة احمد ٩ر١٥ حديث لوزارة الشؤون الاجتماعية ٩ر٣٠ الفل برنامج خاص ١٠ر١٠ موسيقى ١٠ر٢٠ عبده السعودى ١٠ر٣٠ قانون منفرد ١٠ر٤٠ مفيده احمد .

رسائل القراء

بين عامين

انقضى عام ملئ بالاحن والمتاعب انفرد بنوع خاص من الارهاب اليهودي جد يد. ساده الكفاح المستمر من الجانبين، ولكن جانبا منها كان كفاحه رزينا لم يخرج عن جادة التبصر والتعقل رغم تجهم الموقف امامه وانعدام بواعث الرجاء بالانصاف والجانب الثاني كان كفاحه شائنا يتصف بالوحشية وبتجرده من الاعمال الانسانية والحكومة البريطانية ازاء الكفاح الشريف الذي يستهدف غايات سامية تقسو وتكشر عن انيابها متهددة تارة ومتوعدة تارة اخرى و اما ازاء الكفاح المجرم فانها تخفض جناحها وتستكين مبدية منتهى الوداعة والبرودة وهي اذ تتصرف مثل هذا التصرف الشاذ لا تبالي ان يصبح اسمها مضغة تلوكها الافواه او عرضة للتقولات غير المشرفة وعبارات السخرية الحادة .

تغييرات في الحكام والالوية

علمنا ان السيد احسان هاشم مساعد السكرتير العام قد ينقل الى نابلس حيث كان قائمقاما قبل شهرين .

وهنالك تغييرات ادارية في لواء اللد منها ان بعض المناطق والقرى الملحقة بلواء اللد ستفصل عنه وتلحق بيافا .

اللقمة الحمراء

حيفا — سقط امين درويش وعمره ١٣ سنة حين كان يعمل على ظهر باخرة فاصيب بجرح في ركبتيه .

سرقة خراف

هجم مجهولون على راعي غنم اسمه الحاج علي حجازي من قرية دير طريف وضربوه بالة حادة وتركوه في حالة خطرة بعدما سرقوا منه ستة خراف

صفحة «الشعب الاسبوعية» للفن، والادب، والاجتماع

حب يحتضر ...؟!

اليك يامن صوبت سهمك لفؤاد صديقي المخلص فاصبته فادميته ... اليك يامن سحقت فؤاده وتركتيه ... واليك يامن بادلتيه الحب وغدرتيه ... وبعدت عنه وفي اعاصير قوية من الالم خلفتيه ... ابعث هذه الرسالة الدامية .. علها تقع في محل ما من نفسك فتؤنبك فتستغفريه وتستردبه

كانت الليلة قرة عاصفة، والهواء شديدا قاسيا والظلام داجنا حالكا .. عندما فضضت الرسالة التي بعث بها الي صديقي فامسكت باطرافها ورحت استعرضها على ضوء مصباحي الضعيف . فشعرت وانا اقرأها ان الحديث يجر بعضه بعضا .. اذ تطرقت بصديقي المواضيع المختلفة .. حتى انتهى الى موضوع حبه الذي اخبرني عنه اخيرا بانه اصبح قاب قوسين او ادنى من الفشل ...! اذ ان حبيبه قطع علاقاته معه .. فبعث اليه ارجوه التروي وعدم التسرع في الحكم على من احب وحاولت ان اغير فكرته فيه واظهرت له تألمي على ما وصل اليه حبه .. ولم استطع ان اتوقف عن القراءة لافكر في امره اذ استبدت بي الظنون وراح الفضول ينهشني وسرعان ما حولت الى نهاية الرسالة .. علني اقف على ما انتهي اليه حبه من فشل لكنني بؤت بالفشل اذ لم اقف على شيء مما ابغي .. فعدت لابدأ قراءة الرسالة من اولها الى اخرها . واول ما وقعت عليه عيني فهز فؤادي تلك الكلمة الحبيبة التي طالما خاطبني بها اخي وصديقي ... التي ان دلت على شيء فما تدل الا على الاخلاص الذي يتمثل في شخصه والمحبة الصادقة والوفاء وطيبة النفس التي طالما لمستها فيه ... ويبدأ حديثه بذكر رسالتي الاخيرة اليه وما تركته من اثر في نفسه ... جعلته يبدأ رسالته بالتحدث الي ... فيقول :

ذكرت في رسالتك الي انك تألمت ... ويحق لك ان تتألم ولا الومنك على هذا التصرف الغريب والوضع الشاذ فهي مسألة في حد ذاتها تدعو الى الالم والحزن، ولو تصورت ما انتابني من الالم في نفسي ومشاعري .. في احساساتي وكبريائي .. لتضاءلت امامك كل احزان الدنيا وآلامها !! نعم لقد كانت ضربة .. واجرأ ان اقول انها ضربة وضربة في الصميم ! او (ضربة معلم) كما يقول المثل والمثل كثيرا مايصدق ...

انت تعلم جيدا الظروف التي شجعتني على الكتابة لها ... لقد فرطت وتهاونت في اغلى شيء يعتز به الانسان وآخر سهم في جعبته ان سدده واخطأ الهدف ضاع كل امل له في هذا الوجود ... تلك هي الكبرياء وعزة النفس ... لقد بدأت ولا ادري أآلام على هذا ام احمد ..؟ ولقد انتهيت ... واعتقد جازما انها كانت راغبة في هذه المقاطعة ... ولم تكن تلك المقاطعة نتيجة لعوامل طارئة انما كانت مقصود بل ومقصودة بذاتها فلا تتعجل الامور ولاتنساب وراء عاطفتك مادام هنا لك مجال للعقل

وما دام العقل هو الحكم الاعلى الذي يوجه الانسان في تصرفاته واحساساته فلنتخذ منه القوة والقيد الذي نستطيع ان نكبل به هذه العاطفة الجامحة التي ابت الا ان تكون حرة من كل حد طليقة من كل قيد ...

لن اقلب صفحات الماضي ... واعود فاذكرها . واذا حدث ذلك ولو بغير ارادة لي فانني انما افعل ذلك لاشعر بلذة الالم كمن تتفتح له جروح كانت قد برأت او انتكاس من كان ابل من مرض .. جاء في الحديث الشريف « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » اي ايمان اقوى من ايمان الحب . انا نحب الله ... نحب الخير .. نحب العمل الصالح .. نحب كل شي تتذوقه نفوسنا وتطمئن اليه .

هذا هو الايمان وهذا هو الحب صنوان لا يفترقان واذا قدر لاحدهما ان ينفصل عن الآخر زال بالتالي الاخر ان طوعا او كرها . فما دام ايمان احدنا يشوبه شيء من الغش .. او قل ايمان ضعيف .. قضي بالتالي على العضو الاخر .. هذه حجج ادافع بها عن موقفي الذي لا اشك في تعقلي وحكمة تصرفي الذي هديت به الى ذلك . ثق من هذا بل وزيادة عليه اقول بانني لولم التزم هذا الموقف السلبي من ناحيتي وبرضائي واختياري .. بل انقدت وراء عاطفتي كما تقاد الشاة الى المذبح لتلاقي حتفها فيه لوجدتني في النتيجة مكرها للرجوع الى نفس الطريق وسلوكه .

فلماذا لا اكلف نفسي قليلا من التعب ولماذا لا احتفظ لنفسي بشيء من الكرامة .. افهمتني الان .. اظن انك فهمتني جيدا .. لانني كنت واضحا .. بل وقد فصلت في الايضاح لقد حاولنا ان نسير الامور حسب ما نريد .. ولكن يد القدر لعبت .. ونحن لا نقف امام تصرفات القدر فان بطشه وقوته انما هي مستمدة من قوة الله عز وجل وان اراد الله شيئا قال له كن فيكون .. ولا مبدل لارادة الله ...

هذه هي الحقيقة .. الحقيقة التي ابكتني .. وادمت فؤادي .. انها الحقيقة .. والحقيقة المرة التي لم يذق مرارتها احد سواي !! انها الحقيقة ايها الاخ التي انتحرت في هذا الزمان .. الحقيقة التي لونها احد الناس وتغاضى عنها والتي ابكيها صباح مساء ...

قبل ان انهي رسالتي هذه اعرفك بانني في يوم من الايام لااذكره بالضبط متى كان ذلك .. قد اجريت عملية افناء او (حرق) لجميع الصور والرسائل ..و..و.. الخ وكل شيء يعيد لي الذكرى المؤلمة ... وكل شيء يتعلق بها .. لئلا اعود وارى تلك النظرات .. نظرات الازدراء والاشمئزاز نظرات الكبرياء والانانية .. اريد ان اخرج نفسي من تلك الدائرة الضيقة لافسح لغيري المجال ... فلربما كانت تلك النظرات بالنسبة اليهم نظرات عطف او نظرات استحسان وقبول ...

سأنتهي عند القدر المحدود هذا واكتفي بما قلت مع اهداء تحياتي لمن تحب وتهوى ....

« مسلم »

من اعترافات الكاتب الفرنسي الكبير — جان جاك رسو —

ويرجع الفضل في عشقي للموسيقى وذوقي في اختيار الالحان الرائعة، ذلك العشق، وذلك الذوق اللذان ترعرعا في نفسي فيما بعد، يرجع الفضل فيهما اليها ... فلقد عرفت اناشيد كثيرة والحان مختلفة، كلها من النوع الناعم الاخاذ، كانت تغنيها، وتتمتم بها بين اونة واخرى بصوت شجي، فتأخذ بمجامع القلوب وتملأ النفس بهجة وحبورا وتنفي عنها الكآبة والوحشة كما كانت تبعد السأم من جو البيت الذي نعيش فيه .. لقد كان صوتها جذابا حنونا مما جعلني احفظ معظم اغانيها، وليس هذا كل مافي امر، اذ ان كثيرا من الاغاني التي كنت قد نسيتها منذ الطفولة ماتزال تعاودني الان، وبعد ان كبرت وكلها سحر وعذوبة بجسمان، على الرغم من فقداني لعمتي .

ايستطيع احد ان يصدق ان هذا الشاب الذي ابتلته الهموم واعترته النكبات، ايستطيع احد ان يصدق انني ابكي وانتحب كطفل صغير كلما عاودتني هذه الاناشيد وكلما رحت اتمتمها بصوت تسرى فيه الرجفة ؟..

ترى كم من المرات حاولت ان اتذكر اغنية عشقتها صغيرا، حاولت وحاولت ولكني عبثا فلم تطعني كلماتها وان اطاعني اللحن، وبذلت جهدا فائقا وتحملت مشقة مضنية ولم استطع ان اتذكر سوى بضعة كلمات .

انني «ياترسي» لا اجسر على الاصغاء للالحان التي يسكبها مزمارك من تحت شجرة الزيزفون، فالناس يتحدثون بذلك في القرية ويقولون ان علاقة القلب بالراعي تنطوي على خطر، فالناس يلوكون سمعتنا ولكنني لا بأس فقاطف الورد لا يسلم من وخزات الشوك .

ورحت ابحث عن السحر الذي يهيمن على القلب في هذه الاغنية، فوجدت انه خيال لا استطيع ادراكه، ولكن مهما يكن ذلك السحر ومهما تكن تلك العاطفة — ان كانت خيالا او حقيقة — فانه لا يمكنني ان اكتم انه كان من المستحيل علي تمتمة تلك الاغنية دون ان تترقرق الدموع في عيني .

وفكرت كثيرا، في الكتابة الى باريس عسى ان اجد من يحفظ تلك الاغنية فيتحفني بباقي كلماتها، ولكنني كنت امنع نفسي من ذلك خوفا من ان تكون هنالك من ترغب بها غير عمتي «سوزان» وخوفا من ان افقد اللذة التي اشعر بها عند محاولة تذكر تلك الاغنية .

هذه هي العواطف التي تنازعتني، حينما وقفت على عتبة الحياة فجعلت قلبي يفيض بالحنو والرقة تارة، ويقسو ويشتد تارة اخرى، واتسم خلقي بالتخنث على الرغم من صلابتي وعنادي فكان ينزع الى الشجاعة وضبط النفس مرة، والى الضعف والجبن مرة اخرى ولذلك كانت حياتي في اضطراب مستمر، فتارة كنت زاهدا متقشفا وطورا عابثا مستهترا، وكانت تتملكني الحكمة في بعض الاحيان، الا انها كانت تفلت مني في احيان اخرى رغما عن ارادتي .

مقتطفات من حديقة
الادب الهندي واليوناني
ترجمة الاستاذ احمد امين

ان الكراهية في هذا العالم لا تمحوها كراهية مثلها، انما يمحو الكراهية الحب، وهذه ابدا طبيعتها

اذا ما جد الحكيم في قمع غروره
وصعد في مدارج الحكمة الى ذراها
فسينظر الى الحمقى من اعلى
وسينظر نظرة المطمئن الى تلك الجموع الكادحة
كما يصوب الواقف على قمة التل انظاره
الى من يقف في اسفل الوادي
ان الخير للعقل ان تفل حدته
فالعقل جموح صعب المراس
ينزع الى ميله وهواه
اما العقل المروض فطريق الى النعيم
وكما تمتص النحلة رحيقها — في غير ايذاء للزهرة في لونها وشذاها
ثم تطير
فليكن كذلك مسلك الحكيم على هذه الارض
انك لن تجني من الخطيئة ثمرا
وقد يحسبها الحمقى مترعة بالرحيق
لكن اذا تم للخطيئة نضجها
هوى الحمقى باثمهم في هاوية الاسى
لقد تقهر في حومة الوغى الوف الرجال
لكن من يقهر نفسه خير الظافرين
لا تستخفن بالخطيئة فتقول : « لن تملك مني زمامي »
فكما يمتلئ الاناء بقطرات الماء المتساقطات
كذلك نفس الاحمق تملؤها الخطيئة اذا انصبت فيها رويدا رويدا

عن مجموعة الاشعار التي تسمى «طريق الحق» مثال من شعر الشاعرة اليونانية العظيمة « مسافو » قالت في المرأة : ستنسى لانها ليست فنانة :

المرأة والفضيلة

* المرأة الفاضلة تحمل طابع طهارتها على جبينها بلا خوف ولا حياء (افيد)
* العذراء الفاضلة لا تخشى الاسد الكاسر (ولتر سكوت)
* الفضيلة كنز ثمين تحمله المرأة في وعاء من زجاج (مدام سينا نكور)
* عين العذراء الفاضلة تريك نفسك والعالم (أرسطو)
* لو جردنا المرأة من كل فضيلة لكفاها فخرا انها تمثل شرف الامومة (جوبير)
* المرأة بلا فضيلة كالوردة بلا رائحة . (بوستان)
* طريق المرأة الفاضلة مفروش بالازهار، ولكنها لا تظهر امامها بل تنبت في اثر خطواتها (جون رسكن)

من اقوال الشعراء

يسير الناس في الدنيا سراعا
وبغيتهم من السير السعاده
فيلقي واحدا تفا عليها
يقوم سواه كي يلقي زياده
ونحن نرى الخلائق من بعيد
وكل يبتغي منها مراده
فلا شوق يحث لنا ركابا
ولا طمع يطير الى السعاده
فكأن لنا على الايام مهرا
نكلفها تحل لنا قياده
وليس على الارادة مستحيل
ولكن نحن تنقصنا الاراده

القوة تؤيد الحق

قال الشاعر محمد الاسمر :

تبينت الحق ان لم تتح له
بواسل يخشى ظلمها فهو باطل
ولا ارى الا ما رأى السيف مصلتا
ولا اقول مسموعا لمن لا يناضل
فلا تحسبن الحق ينهض وحده
اذا ملت عنه فهو لا شك مائل
اقمه واسنده ودعم بناءه
وذد عنه ذود الليث صائل
ولا تسندن الحق بالقول وحده
فان عماد الحق ما انت فاعل

فى غابة الشكوك

« انشودة نفس حائرة تبحث عن الحق فلا تهتدى اليه »

— بقلم عيسى ابراهيم الناعوري —

رفيقة روحي ! تعالي معي — والقي ضياء على ظلمتي
تعالي، رفيقة روحي، ابدلي — بحق الهوى، بالهنا وحشتي
لقد طال عيشي وحيداً، فلا — تزيدي شجوني في وحدتي
تعالي انيري سبيلي الظليم — والقى حياة على عزلتي
لقد كان عمري ظلاما بهيما — وما نفع عيشي فى الظلمة
جهلت الحقيقة من كل شيء — وما زلت اعمه في غفلتي

***

تعالي نجوز سبيل الشكوك — لنبلغ حيث يحل اليقين
ففي الدرب غاب كثير المسالك — جم المخاوف لو تعلمين
وذلكم الغاب : غاب الشكوك — وكم هام فيه من السالكين
لقد ردته في حياتي كثيرا — وكنت وحيداً وما لي معين
فكنت اعود حزيناً كئيبا — وما اهتدي لطريق امين
وما زلت في خيبتي سادرا — اروم البلوغ فهل تنجدين ؟

***

رفيقة روحي ! الطريق طويل — فلا تجزعى او تملي المسير
ولا ترهبي إن ضللنا الطريق — فان اجتياز الطريق عسير
فكم ضل من قبلنا سالك — الى الحق يسعى بعزم وفير
فان الضلال سبيل الهدى — وليس الضلال دليل الغرور
فسيري على الشوك في جانبي — بعزم يذلل صعب الامور
عسى بعد ذا الكد نلقي ارتياحا — وبعد الكآبة نلقى السرور

***

رفيقة روحي ! بدأنا المسير — وان الشروق سبيل الافول
فحثي خطاك، ولا تجزعي — فاما الهلاك واما الوصول
واما النكوص فليس لنا — اليه بعيد المضي سبيل
ولسنا نبالي بما بعدنا — يصير ؛ وما الناس سوف تقول
فنحن نسير الى غاية — جليلة شأن، وقصد نبيل
سنبلغ بعد العنا شأونا — ونشرب بعد الظما السلسبيل

***

وها قد بلغنا الشكوك، وانا — لفي وسط الغابة الغافية
الا فانظريها دروبا طوالا — تخللها الظلمة الداجية
تحف بها الايك عن جانبيها — وتغمرها الوحشية الطاغية
فما من بصيص ينير السبيل — لنبلغ للغاية النائية
فهاتي يمينك لا تفزعى — ولا ترهبى الظلمة الساجية
فمن ينشد الحق لا ينثني — ولو خسر الجهد والعافية

***

قفى شاطريني بحق الهوى — طواف الخيال بهذي الدروب
لعل الحقيقة تبدو لنا — فنأخذ من نورها بنصيب
قفى وانظري: اين نمضى وماذا — من العيش في ذي الحياة نصيب
نكافح طول الحياة ولكن — لاجل رغيف وكوب قشيب
وبعد الحياة نصير الى — ظلام القبور وفيه نغيب
يهاد علينا التراب ونغدو — طعاما لدود القبور الرهيب !

***

واين نصير بعيد الحياة ؟ — انحيا، ترى، مرة ثانية ؟
واين ؟ وكيف نعيش اذا ؟ — انحيا ونحن بنو الفانية ؟
لماذا خلقنا سؤال غريب — لقد اعجز الحكمة السامية !
لماذا نعيش ونفنى سريعا ؟ — وما حكمة الخالق الخافية ؟
انحيا لنعبده ونموت — لننزل في داره الباقية ؟
وهذا كلام كثير الغموض — وليس به الحجة الشافية !

هذه هي الحكمة

يموت القسم الاعظم من الناس بغير ان يتركوا اثرا يذكر ولكن لم يمت احد من الناس دون ان يهدم شيئا
اسكندر دوماس

ان التجاعيد في وجه الانسان اخاديد ضرورية حفرتها الطبيعة لتلقي دموع العينين
اميل ايجيير

يقول الرجال ما يريدونه في النساء، وتفعل النساء ما يردن بالرجال
دي سيكر

هنالك اختلاف كبير بين بعض الرجال ولكن هذا الاختلاف يقل بين بعضهم والحيوانات
مونتان

ما اسعد الرجل الذي يعرف نفسه لانه لا يرى في وفاته شؤما اكثر من ولادته
مونتان

من يتجر بالشرف لا يكسب شيئا

اسعد يومين في حياة المرأة هما اليوم الذي تصبح فيه زوجة واليوم الذي تصبح فيه ارملة
مثل عامي

يتقاضى طبيب مشهور في مرض القلب مئتي فرنك في العيادة الاولى ثم خمسين فرنكاً في كل عيادة تليها . واتفق ان رجلا بخيلا اراد التخلص من دفع المئتي فرنك رسم العيادة الاولى فصمم ان يبدأ من العيادة الثانية فذهب الى الطبيب وقال له: هانذا ايها الطبيب للمرة الثانية . وبعد فحص دقيق قال له الطبيب : ان صحتك لفي تحسن ؟ اعد استعمال العلاج الذي وصفته لك في العيادة الاولى ! ..

دراسات ادبية توجيهية
الادب الزائف والادب الصحيح

لعل جناية الناس على الادب من اشد الجنايات واعمها ضررا . فالدخلاء على الفنون كثيرون غير ان الادب بين سائر الفنون قد مني باكبر قسط واوفى نصيب من تطفل المتطفلين الذين يظنون ان مطية الادب اسلس المطايا قيدا واسهلها مركبا وما علموا ان طريق الادب الصحيح اوعر الطرق واشقها مسلكا .

فكل من شدا شيئا من علم اللغة صار شاعرا كبيرا وكاتبا قديرا مع ان الادب هبة من هبات الله يعطيها من يشاء ويمسكها عمن يشاء وليس للمدرسة من فضل على الاديب والشاعر سوى فضل الصقل والتوجيه .

ولو صح ان كل من درس قواعد اللغة وحفظ مفرداتها واشعارها اصبح شاعرا وكاتبا يشار اليه بالبنان لما وجدنا اسكافيا او حدادا او تاجرا او خمارا او كناساً !..

ولا شك في ان تطفل الكثيرين على مائدة الادب منشؤه اللغة، فاللغة هي اعم الوسائل واسهل الادوات التعبيرية بالنسبة لسائر الفنون وهي الاداة العامة التي يشترك فيها الغبي الجاهل والاديب النابغة وحتى بعض الحيوانات كالببغاء مثلا ...

وهناك مصيبة اخرى جرت على الشعر الويلات وهي العروض، فكل من عرف اوزان الشعر وقواعده ظن نفسه شاعرا، ولقد ظلم علماء العرب الاقدمون الشعر اذ عرفوه : « بانه الكلام الموزون المقفى » وما دروا ان الشعر الحقيقي لا يتقيد بالبحور والاوزان ولا يعرف الحدود والقيود لانه صورة الحياة ومظهرها والحياة لا حدود لها ولا قيود فمن قيد الحياة فهو يستقي من معينها ويغترف من ينبوعها بل هو منها بمنزلة الروح من الجسد فمن فصل الادب عن الحياة كمن فصل الروح عن الجسد

فما دام الشعر لا يقوم على الشعر والاوزان فعلى اي شيء يقوم اذاً ؟ انه يقوم على الصدق والاحساس القوي والتعبير الجميل . فالصدق والاحساس والتعبير الجميل هي الدعامات الثلاث التي يرتكز عليها الادب عامه والشعر خاصة وبدونها لا تقوم للادب قائمة بل يكون الادب اشبه بالمومياء منه بشيء آخر ...

وان جاز لمثلي النصح فنصيحتي لشعرائنا الناشئين بان ينثروا شعرهم قبل ان يعلنوه للناس فان اهتزوا لشعرهم — منثورا — فهم شعراء والا فليمحونا من كلامهم المصفوف هذه كلمة لم ار ابدا من الاتيان بها لتسهل علينا معرفة الادب الغث من الادب السمين، ولنبدأ باكبر شعرائنا تلك القلعة الحصينة في ادبنا العربي وهل اعني سوى المتنبيء ؟ فهو على ماله من الشعر الزائف الذي لا ابرضاه ولا يعجب به الا من سقمت اذواقهم واعتلت مقاييسهم ...

فها انذا افتح ديوانه كيفما اتفق فسمعه يمدح محمد بن زريق الطرسوسي لينال منه المال الذي استعبد المتنبيء طيلة حياته وكان سبب موته على ما يقال :

لو كان ذو القرنين أعمل رأيه
لما اتى الظلمات صرن شموسا !
لو كان صادف رأس عازر سيفه
في يوم معركة لاعيا عيسى !
أوكان لج البحر مثل يمينه
ما انشق حتى جاز فيه موسى !
لو كان للنيران ضوء جبينه
عبدت وكان العالمون مجوسا !

ان المبالغة والغلو نوع من الكذب المجوج حتى ولو كانت تلك المبالغة شعرا ومن شعر المتنبي !

فالمتنبي لم يأنف من ان يخلع على ممدوحه صفات خرافية تعجز البشر بله الانبياء، وفي سبيل ماذا كل هذا الاغراق في المدح ؟ في سبيل مئات من الدراهم او الدنانير يمنحه اياها رجل قد يكون مثالا للغباء والجهل والظلم والقسوة !

ولكنها المبالغة، ولكنه حب المال هما اللذان جعلا المتنبي عبدا لذلك الممدوح وعبدا لمعدته يجني على الدين والصدق والاخلاق والادب شر جناية .

فممدوح المتنبيء رجل يحول رأيه الليل نهارا ومن يصيبه سيفه لا امل له بالحياة حتى ولو كان السيد المسيح شافيه، ولو كان البحر الذي جازه موسى وبنو اسرائيل مثل كفه في الكرم لما جازوه، ولو كانت النيران مثل جبينه توقدا واشراقا لاصبح العالم كله مجوسا يعبدون النار اكراما لجبينه !!

فأي نصيب لهذا الكلام من الصدق والجمال الا بريق الالفاظ ورنين القوافي ؟ واي ادب الذي يفيض كفرا والحادا وكذبا صارخا لاجل المال ؟ !

واي غذاء هذا الغذاء الذي نقدمه لابنائنا ليتأدبوا عليه ويتثقفوا به ؟ .

فلا بد لنا اذاً من اقامة ميزان عادل نزن به آثار ادبائنا فما كان صالحا اخذناه وما كان زائفا كاذبا نبذناه

فالادب — الشعر منه والنثر — كالشجرة لا بد له من التشذيب والتقليم من وقت الى آخر، وكالزرع لا بد له من « التعشيب » والا خنقته الاشواك والنباتات الطفيلية

« مناور عويس »

(يتبع)

قالوا فى الحب

* ايتها العذراء احتملي مضض الايام واحزانها ولكن حافظي على نداء الشباب في قلبك النقي وعلى الابتسامة الجميلة التي تحوم حول مبسمك الجميل فان في ذلك شعار الحق الابدي — الحب...

«لو نجفلو»

* تظهر النساء غالبا العفة والحشمة فى اول ليلة من حياتهن الزوجية بينما ازواجهن يظهرون كل حب .
* المرأة التى احبت رجلا واحدا لا تعرف معنى الحب.
* الحب مبارزة تخرج فيها المرأة منتصرة اذا ارادت .

«دى لانكلو»

* لو لا وجود المحبين فى العالم لفقدت الشمس نورها ونارها .
* ما يبدأ به الحب لا ينجزه سوى الخالق .
* اذا كنت حجرا، فكن صوانا، واذا كنت نباتا فكن مورقا واذا كنت انسانا فكن حبا .

«هيجو»

طرائف الاقدمين

عن نجار

تزوج رجل امرأة ورزق منها ولدا فذهب الرجل الى نجار واعطاه ريالا لكي يعمل لابنه سريراً . فوعده النجار يوما معينا . ولما اتى الرجل في اليوم المعين وطلب السرير قال له النجار انه لم يتم بعد وما زال يوعده من يوم الى يوم ومن اسبوع الى اسبوع حتى كبر الولد وتزوج ورزق ولدا . فقال لابيه اني اريد ان اعمل لابني سريرا فقال له ابوه اذهب الى النجار الفلاني وقل له ان ابي اعطاك ريالا لتعمل له سرير وذلك منذ عشرين سنة وخذه لابنك فذهب الولد الى النجار وقال له اعطني السرير الذي اعطاك ابي ثمنه ريالا لتعمله له فقال النجار غاضبا خذ ريالك فاني لا اريد ولا احب ان استعجل في شغلي !..

الملك الظالم

خرج ملك الى خارج المدينة للتنزه . فوجد رجلا جالسا تحت شجرة .

فقال له الملك : هل تقدر ان تخبرني بان ملك هذه البلاد ظالم ام عادل ؟

فقال الرجل : نعم انه لظالم جدا .

فقال الملك : اتعرفني من انا ؟

فاجاب الرجل : كلا ولما هذا السؤال ؟!

فقال له الملك : انا ملك هذه البلاد

فاضطرب الرجل وخاف عاقبة الامر .

فقال للملك : اتعرفني من انا ؟

فقال الملك : لا

فقا الرجل : انا ابن التاجر الفلاني اجن في كل شهر ثلاثة ايام وهذا هو اول يوم .

فضحك الملك وقال له : اذاً انت من اذكياء المجانين وانعم عليه وانصرف .

الشعب جريدة يومية تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة في يافا | مدير الادارة : أدمون روك — رئيس التحرير المسئول : كنعان يوسف ابو خضرا | الادارة والتحرير : في المركز التجاري الجديد (عمارة منه) يافا ص . ب : ٤٧٤ تليفون ٨٩ | طبعت في مطبعة : الصحافة الاهلية المحدودة بيافا